

الفكاهة

الثلاثاء ١٦ أغسطس ١٩٣٢ - ١٤ ربيع الثاني ١٣٥١

AL FOKAHA - No. 299 - Cairo 16 August 1932

المسدد ٢٩٩ - الثمن ١٠ مائات

Fukaha

299-307





— مفيش في الدنيا حاجه تتمني غير الفلوس —
— هاتهم —



الطبيب — انت لازم لك مسافر تغير هوا في بلد ثاني
المريض — أنا كسارى في السكه الحديد

منه

الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(او ١٢٥ فرنكاً او ٥ دولارات)

الفكاهة

صاحبها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

عنون المكتبة

« الفكاهة » بوسنة قصر الموبارة ، مصر
تليفون ٤٦٠٦٣

الاعلانات

تخبر بشأنها الادارة في : دار الهلال
بشارع الأمير قنطار النورج من
شارع كوبري قصر النيل

اشمعى شكسبير

— أما يا أخى الاستاذ
محمود كاتب مدهش ..
قريت له رواية من أبدع مايكون ا
— كاتب ايه . بلاش كلام فارغ .
دي لفته مكسره واسلو به ركيك .
كاتب منين وهو ما يعرفش عربي ا
— ياسلام عليك .. وهو يعني
شكسبير كان يعرف عربي .. بقى
شكسبير ماهواش كاتب ؟ ..

ليس الرنب زنب

الأم - بقى مش مصيبه دي انك
تبقي آخر تلميذ في الفصل
الابن - مش ذني .. اذا كان
التلميذ اللي يطلع على الاخراني
عيان وغايب من المدرسة ا .

لماذا ضحكوا ؟

للعلم (لاحد التلاميذ) - لولا
انا موجود كنت تبقى انت اول
حمار في البلد

المفرد والجمع

العلم - « السترة » مفرد والا
جمع ؟

التلميذ - مفرد يا افندي ا

العلم - والبنطلون ؟

التلميذ - مفرد من فوق وجمع

من تحت ا ..

مسبة بسيطة

الطبيب - لازم اما تنام تفتح الشباكين
اللى في اودة النوم

في هذا المدد :

الشهرة

قصة مصرية

حسبة برما

قصة مصرية شائعة

جناية زوجة

قصة واقعية مترجمة

طبيب العيون

قصة فكهة ذات فصلين

الخاتمة السعيدة

قصة بوليسية

الح... الح... الخ...

المرضى - لكن يا دكتور اودة النوم
اللى بانام فيها مايفاش غير شباك واحد
الطبيب - ما يهمش ... افتحه
مرتين ...

بسر عمر طويل

الشحاذ (للمحسن)
ربنا يفتح لك أبواب الجنة
الحسن - خلي خلي .. انا مش
مستعجل ا ا

قراءة

— ازاي يا راجل تكتب في
الكارت فيزيت بتاعك « عديل
عزرائيل »
— أمال . ما هو أصل حايا
كان له بنتين .. عزرائيل خد
واحد منهم وانا خدت الثانية ا ا .

الفتى الحريث

— ابنك النونو يمشي دلوقت ؟
— لا . له ما يمشيش .. وعل
كل حال مش ضرورى يمشي ..
عندنا اربع أتوميلات

حريث الصبرات

— بالحقيقة ان ست نعمت
ما اعرفش عنها الاكل شىء طيب
— اذن تعالي تكلم عن واحد

تانية

ابطال لوزمة

— احمد ربنا على ايه بس ؟ ..
اللى مانيش قادر اسد دوى
— احمد ربنا اللي ماتناش واحد
من اللدانيين بتوعك

زار الأستاذ حنين المحرر
بمجلة (العرفان) عبد العليم بك
بداره الكبيرة في الزمالك وبعد
التحية المعتادة قال الأول :

الشجرة

قيمة كبيرة ولعل فيه فصل الخطاب
— سأبدل جهدي
وماكاد المحرر يخرج من لندن
عبد العليم بك حتى نادى اليه
سكرتيره حسن افندي محمد فقال له :

— ان الناس كلهم قد أخذوا بروعة
قصيدتك العصماء التي رثيت بها شاعر النيل
الرحوم حافظ بك ابراهيم فالحق انك قتت
بها المراني كلها وبلغت أبعد حدود البلاغة
والتأثير ، ويزيد من دهشة الناس انهم لم
يكونوا قد قرأوا لك شعراً أو اثرأ ادبياً من
قبل . فهل تسمح لي ببيان السر في ذلك ؟
— المسألة بسيطة للغاية فانا وإن كنت
قد نشأت في العز والرفاهية الا انني لست
مثل أبناء أغلب الاعيان ، بل احس احساس
الناس جميعاً ، ولذا ملت منذ حداثي إلى
الشعر ولكني لما رأيت الشعر الغث أخذ
يطغى على الصحف ضنت بشعري ان ينشر
وصرت أنظمه لاقناع عاطفة في نفسي فقط .
ولما مات صديقي حافظ الذي كنت أحبه
وأجله قلت تلك القصيدة التي صفتها من

مبهق ورأيت من واجبي أن أكون بين
الذين رثوه
— وهل تبسح لي أن أذكر ذلك في
المجلة ؟
— اني لأحب الشجرة بدليل اني
أنظم الشعر لنفسي كما قلت لك
— ولكن أمثال هذه الدرة القيمة
حرام أن تبقى معجوزة عن القراء . وانه
لفخر لمجلتنا ان نحمل جديها بخرايد شعرك
منذ الآن
— لا مانع عندي خصوصاً ان لدي
قصائد لم تنشر قط
— وقد كلفني رئيس التحرير أن
أرجو منك التفضل بكتابة موضوع في
(علاقة الادب بالفن) ذلك للموضوع الذي
اختلف فيه الادباء ولا شك أن رأيك ذو

— أرايت محرر مجلة العرفان ؟ الظاهر
أن القصيدة حازت استحساناً كبيراً . ولكن
الطامة الكبيرة ان هذه المجلة بعثت تطلب
منى كتابة موضوع في (علاقة الادب بالفن)
وقد وعدت بكتابته فما رأيك ؟
— هذا موضوع شائق وقد بعثته
ملياً ولي فيه رأي خاص
— إذن اسرع في كتابته . ويبدو لي
يا حسن افندي ان خطتنا ستنجح ومن حقل
طبعاً أن تنال نصيباً من نجاحها . ولذا زدت
مربك من عشرة جنيهات الى اثني عشر
في الشهر
— شكراً لك
— لا يكفيني الشكر . ولكن هل
تذكر بماذا أقمت على كتابان السر الذي بيننا ؟



— بالطلاق !

— بل بالطلاق بالثلاثة . ولكن عن

— من زوجتي طبعاً

— وهل تحبها

— بل أعبدتها

— إذن يا حسن افندي حذار أن تفشي

ذلك السر لأى مخلوق ولتذكر قسمك في

كل لحظة

— هل تسمح لي يا عبد العليم بك أن

أن أسألك عن فائدتك من كل ذلك مع

انك وافر النقي ولا يتقصك شيء في الحياة ؟

— بل تقصني الشبهة يا ابله . الشبهة

التي تأتي بنتعة اكبر من متعة المال . ولكن

المال هو سبيلها ولا سبيل اليها سواء . وإلا

فبأنت طول حياتك تنظم الشعر للعجز فهل

أعجبت لإحدى قصائدك الناس إلا يوم جاءت

على لسان وجيه ، وأعني نفسي ، في رثاء

حافظ ابراهيم ؟

فلم يحزن حسن افندي جواباً وذهب

لكي يعد مقالا في علاقة الأدب بالفن لينشر

في مجلة العرفان باسم عبد العليم

وكان حسن افندي كثير التأمل لذلك

قد خلق شاعراً وجبل على الأدب ولكنه

جاهد ثم جاهد فلم يحز من كتاباته إلا

الفقر وخمول الاسم . وقد بدأ توله بعملة

جميلة اسمها (بدرية) وهي في الحق كما

يدل عليها اسمها تحاكي البدر حسناً ،

وكانت من القراء القلائل الذين التفتوا

الى ذلك الشاعر الشاب الذي قد تنشر له

بعض الصحف أحياناً قصيدة في ناحية

مهملة فلا يكاد يلتفت اليها أحد . وقد

تحلفت بدرية بقراءة الادب وصارت لها

مقدرة على التمييز بين غثه ونينه ولذا

أعجبها من حسن افندي دقة تصويره وبعد

خياله وغور معانيه فتسكتها ثم التفتيا وقام

بينهما حب وغرام

ولكن كيف تترك بدرية وظيفتها في

التعليم وتزوج من ذلك الشاعر وهو عاطل

عن الكسب ؟ لذلك انفق على ارجاء الزواج

حتى يتاح له مورد رزق يصح معه أن يتأهل .

ويكون أسرة . وقد أتيح له هذا للمورد

يوم عثر به عبد العليم بك ووجد فيه ضالته

المنشودة التي يظهر ويشهر على كنفها ، وعين

له مرتباً هو غن لقصائده ، وفدية لاسمه ،

وأجرة على تفانيه في شخصه . ومع هذا رضى

حسن افندي بهذه (الوظيفة) العجيبة لأنها

حققت له أملاكاً يأس من بلوغه وهو

الزواج بمحبوبته

وسرعان ما ذاع

اسم عبد العليم بك في

عالم الشعر والادب

وتسابق اليه

الصحفيون كل يطلب

قصيدة أو مقالة

لصحيفته ، وقصده

الكتاب والشعراء

يريدون أن يستشفوا

تلك الشاعرية الباهرة

التي ظلت طوال

السنين وهي كاللؤلؤة

النادرة المكنونة في

بطن الصدق ، حتى

خرجت أخيراً الى

العالم تبهره ببهائها





وكان عبد العليم بك فطناً أريباً يعرف كيف يكسب المزيد من الشهرة فلم يكتف بنشر القصائد والفصول الأدبية التي يكتبها له سراً سكرتيره المسكين . بل صار يقيم الحفلات ويؤدب المكاتب ويدعو إليها الكبراء وذوي الكلمة والنفوذ . ولا ينسى أن يهدي كل أسبوع هدية جميلة الى صاحب جريدة منتشرة أو محرر مشهور . ولا يفوته أن يلقي كلمة بليغة - يعدها له سكرتيره طبعاً - في حفلة أو اجتماع بعد ان يوعز الى مقيميه من طرف خفي بدعوته الى ذلك

وهكذا لم تمض ثلاثة أشهر حتى صار اسم عبد العليم بك أبرز أسماء الشعراء ، وغطت شهرته على شهرة أدباء مطبوعين غير زائفين . وحاز كثير من الألقاب الأدبية التي خلعا عليه المترلفون الذين يكسبون من رفده فأنابوا هو (سيد الشعراء) وأخرى هو (سلطان الأدب) وأخرى (شاعر العرب) الى غير ذلك من الألقاب التي يجود بها من لا يملكون منها

وبديهي أنه قد أشقى في هذا السبيل مالا كثيراً ولكنه من جهة كثير الغنى ومن جهة أخرى لم يلبث أن استرد ما أنفقه وأكثر منه ، فقد عرض عليه أولو الشأن أن يعينوه في مركز (رئيس للاكاديمية) وهو مركز أدبي عظيم يتبعه مرتب ضخم ، فقبل حفظه الله بعد تردد كاذب وتمتع مصطنع والحق انه كان يميل الى الانصاف لدرجة ما ، فكلمنا استفاد شهرة ومكانة زاد من مرتب سكرتيره حتى صار ذلك المرتب يزيد على العشرين جنبها في الشهر

ولكن الذي زاد من ألم حسن افندي هو أن زوجته بدأت أيضاً تسير التيار العام وتعجب بقصائد عبد العليم بك ! وقد كثرت كلامها في تلك القصائد وثناؤها على شاعرية قائمها المزعوم ، بقدر ما قل تحديتها بقصائد

احياء اسمك وأتوارى وأضمحل وأفنى ، لكي تظهر أنت وتتم بالشهرة والمجد — وهل هذا معقول ؟ وهل يوجد اتفاق يمثل هذه الغرابة ؟ — انك توشك ان تسلبني عقلي بعد ان سلبتني اسمي . أنسيت حقاً ذلك الاتفاق ؟ اذن فما هي الصلة التي بيننا ؟ — اسمع يا حسن . تخيل لي انك متعب الاعصاب اليوم فاسترح يا عزيزي ولا مانع عندي من ان تقضي شهرًا على شاطئ البحر ، اما ذلك الاتفاق الذي تتكلم عنه فاعلم أولاً انك اقمت بالطلاق ثلاثاً على كتمانك فاكتمته حتى عرفت نفسك إن كنت تريد البقاء مع زوجتك . واعلم ثانياً انك استفدت من ذلك الاتفاق بقدر ما انتفعت أنا ، فبدون

زوجها واعجابها الماضي به . وصبر حسن افندي على ذلك وهو كاره معذب حتى جرأت زوجته يوماً فبدأت تقارن بين شاعريته وشاعرية عبد العليم ! او عندئذ كاد للمسكين يصرح لها بأنها شاعرية واحدة لا تقبل التجزئة ولا المقارنة ولكنه صمت اذ تذكر قسمه بالطلاق . وخرج من داره فقصده توكا الى عبد العليم بك في منزله في غير موعد عمله وقال له وهو يادي الهياج :

— يا عبد العليم بك أنا أريد ان ألغى الاتفاق الذي بيننا

— اتفاق ؟ اي اتفاق تقصد ؟

— أنسيت ؟ أعني الاتفاق الذي بمقتضاه انظم القصائد واعقد الفصول وأنكر نفسي لتنسبها لنفسك ، وأقبر اسمي في سبيل

وساطق ما كانت قصائدك لتظهر وتحوز
الاعجاب ، وبدون عمالك عندي ما كنت
لتجد بشعرك وأديك الالفجر الدائم والجوهر
القيم . أفهمت ؟ وآلآن عاهي عشرون
جنبها هبة مني لكي تنفقها في اصطيفاك
بأية جهة تخارها

ولم يسع حسن الا الشكر والخروج .
وذهب إلى بيته فعرض على زوجته ان
تصحبه في السفر الى رمل الاسكندرية
ولكنها اعتذرت بان أمها أضحت في الايام
الاخيرة متعبة الصحة ولا يجوز ان تبعده
عنها كثيرا . ولذا سافر حسن وحده وقد
حرك مظهر البحر وتكسر الامواج
شاعريته فبعث إلى عبد العليم بك قصائد
زادته شهرة على شهرة

وقبل ان ينتهي شهر الاصطيف وصلت
إلى مسامعه اشاعات عن علاقة مريبة بين
زوجته وبين عبد العليم بك . . . والله !
زوجته التي أنكرك نفسه من أجلها وقبل
في سبيلها ان يدفن اسمه ويغير أديبه تخونه
جزاء له على تلك التضحية البالغة ؟ ! وهل
تحول إعجابها بذلك الشاعر الكبير الزائف ،
إلى حب له تغفل في فيه عن الواجب والشرف
وتنسى به حياء القديم لزوجها ، وما كان
بينهما من غرام شاعري ظن له الخلود ؟ !
ثار حسن أفندي لذلك النبا وأتى إلى
القاهرة دون إبطاء وذهب إلى بيته توا
ليحاسب زوجته حسابا عسيرا . وقد فكر
في ان يفشي لها سر المسألة وإن اصحت
طالقا منه بعد ذلك ، لتعلم انها أمسكت
بالسر اب وتزكت الجوهر الصحيح إلى الزائف
الغلب . ولكنه لما وصل إلى بيته قيسل له
ان زوجته عند أمها فقد استدعتها إليها
منذ اشتد عليها المرض وأشرقت على الهلاك
فلم يستطع ان يوافقها إلى هناك

وذهب لساعته إلى عبد العليم بك بمقر
الأكاديمية ودخل إلى غرفته دون استئذان
وصاح به قائلا :

— أيها الوغد . أتسلمني اسمي ثم تسلمني
كذلك عرضي وشرقي وغرامي ؟ وأنا الذي
خلقتك ورفعتك إلى مكانة لا تستحقها ؟

فنظر إليه عبد العليم بك بهدوء
وقال له :

— لم أعتد بان أسمع منك الشتائم يا حسن
أفندي ويبدولى ان اعصاك لاتزال متعبة
والأقاني لأفهم ما تقول

— اقول انك أغريتي بالسفر ليخلولك

الجوهر مع زوجتي بعد ان غررت بها .

— هذه وشاية كاذبة ولا شك . ثم

أذكر انك تخاطب رئيسك وسيدك والا

سأمت العقبي

— لقد جئت لأحاسبك على نذالك .

— أنت شاعر ؟ أنت أديب ؟ ها . ها .

الا تفعل من نفسك ؟

— سل العالم كله يجيبك عن هذا

السؤال . على انك لا تخلق بك أن تستعظم

الدور الذي لعبته والذي نلت عليه اضعاف

أجرك . لما أنت لي إلا بمثابة الشيطان الذي

يقولون أنه لا بد منه لكل شاعر . ولكن

هل نسب أحد شعرا إلى الشيطان ؟ كلا !

كذلك الحال بيننا

— بل أنت الشيطان الرجيم . أنت .

أنت

وجعل حسن أفندي يصيح بأعلى صوته
وهجم على عبد العليم بك يريد خنقه وقد
وقف شعر رأسه وجحظت عيناه وصار
شكله شكل شخص فقد عقله . ولكن
عبد العليم بك استطاع الإفلات منه ودق
الجرس لحاجبيه اللذين على الباب فدخلوا
مسرعين فأمروا باخراج حسن أفندي من
الغرفة ، وسرعان ما حملوه إلى الخارج وهو
لا يزال يصيح بالأص وبارق والوغد الخ .
ولم يشأ عبد العليم بك أن ينادي الشرطة
او أن يبعث حسن أفندي إلى المحاكمة خوف
اتساع الحرق بل اكتفى بان شدد التنبيه على
حاجبيه بان لا يدعيا حسن أفندي يدخل عنده
قط بعد اليوم . وعزم على اتخاذ الحيلة
لنفيه في منزله وفي الطريق كذلك

ولما خرج حسن أفندي من دار
(الأكاديمية) على تلك الحال ذهب إلى
جريدة (الأنباء) أكثر الجرائد اليومية
انتشارا وقد عزم على افشاء السر ولم يأبه
بإطلاق زوجته بعد ان خاتته . ودخل لدى
رئيس التحرير وكان يعرف انه سكرتير
الشاعر الكبير رئيس الأكاديمية ، فرحب
به وقد ظن انه جاءه بقصيدة جديدة من
سيده وكانت غرفة رئيس التحرير مزدحمة
بالزائرين فلم يلتفت اليهم حسن أفندي بل قال
لرئيس التحرير اذ سأله عن عبد العليم بك :
— عبد العليم بك اللص اللئيم ؟ أعلم
أنتي أنا الذي نظمت كل القصائد المنسوبة



مجلات دار الهلال في عدن

تباع مجلات دار الهلال الاسبوعية والهلال الشهري طرف متمهدنا

السيد معروف عمر عقبة بعدن

بالاسعار المذكورة ادناه ، نظراً لارتفاع مصاريف

البريد في جميع المستعمرات البريطانية

انه	
المصور ، كل شيء ، الدنيا الصورة ، الفكاهة	٦ العدد
الكواكب (اسبوعية)	٥ العدد
الهلال الشهري	١٨ روية العدد

اليه وانني أنا الذي ديجت براعتي كل
الفصول التي نشرت باسمي ، وأنا الذي كتبت
كل الخطب التي القاها هنا وهناك ؟ أتعلم
أنني أنا خالقهم ولولاي لم يكن شيئاً مذكوراً ؟
وكان وهو يقول ذلك يرتعش من شدة
هياجه فابتسم له رئيس التحرير وقال له وهو
ينظر الى الجالسين نظرات معنوية :
— هذا شيء لم أكن أعرفه . ولكن
شكراً لك اذا أظهرت الحقيقة
— وهل ستشرها في الجريدة ؟
— بالطبع

لخيامه شاكرًا وانصرف . ولكنه لم يكد
يخرج من الباب حتى سمع ضحك الحاضرين
وقول رئيس التحرير لهم : « مسكين هذا
الشاب . لقد اختل عقله تماماً وكان عبد
العلم بك قد أخبرني باضطراب أعصاب
سكرتيره حتى انه بعث به الى شاطئ البحر
للراحة ! »

وقابل في طريقه كثيرين من اصدقائه
ومعارفه فوقف مع كل منهم برهة يقص
عليه بناءً مع عبد العلم بك . وكيف انه هو
ناظم القصائد المندوبة اليه ، وغير ذلك فلا
ينال من عدته إلا ايسامة اشفاق ورغبة في
التخلص من هذا الكلام الدال على الخنون
المطبق ! وهل يصدق أحد أن ذلك الشاب
الصغير والاديب الناشئ يمد سلطات
الشعر وسيد الشعراء ورئيس الاكاديمية
بقصائده ومقالاته ؟

كذلك فقد المسكين زوجته بعد ان
فقد اسمه ، وأجمع الناس على جنونه ، ولم
يبق له من رغبة أو أمل في الحياة ، فشى
مطاطيء الرأس حتى بلغ بقعة خالية على
شاطيء النيل فالتى بنفسه في الماء

ولما انتشلت جثته بعد يومين ذكرت
جريدة (الأنباء) خبر انتحاره وقالت انها
موقنة انه كان قد اختل عقله من قبل
أما عبد العلم بك فقد سكنت عن نشر
(قصائده) وتركها مهلة ريثما يجد سكرتيراً
آخر يقدم شخصيته او حياته قرباناً لشهرته
« أوبر نضارة »

Tablettes Laxatives HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر
الهضم وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزا خانات بسعر ٤ غروش صاغ

أدب ونحو

قال أبو الطيب

فلو برز الزمان إلي شخصاً

لخضب شعر مفرقه حامي

(فلو) القلو ولد الفرس ، بسكون

اللام بعد الفاء المفتوحة الأبواب للداخلين

والخارجين ، وهو مركب من حرفين ،

الفاء وهي حسب ما قبلها ، وليس قبلها إلا

اللزمة للمالية والعياذ بالله فلا عمل لها من
الاعراب ، ولو وهي حرف امتناع عن رفع
مصاريف التعليم ، مبني على الطرد من
المدرسة ، و (برز) فعل ماض يدل على بروز
عين الانسان من البكاء على أيام الزمن
السالف ، مبني على فتح الكتبتينة لمعرفة
بخت الفلاحين في موسم القطن و (الزمان)
فاعل شر وكان فيما مضى فاعل خير مرفوع
بالضمة الظاهرة على شفته العليا و (الي) لا
أعرفها ولا تعرفني ولا علاقة لي بها ،
وقيل ان الى حرف يجر ما بعده الى قدم
البوليس والياء التي بعدها كلة فارغة لاقية
لها فلا موجب للمحاكمة واغلاق الجريدة ،
و (شخصاً) قيل إنه مسمار في السكة
الجديدة لترويج البضائع الرديئة وقيل انه
محصل خضر في الزيف و (لخضب شعر مفرقه
الحسام) من الافعال الناقصة لانها مع وادعاء
فارغ لا يعرفه الكوفيون ولا المصريون
ويقول سيويه أن هذه الجملة كلها من
حروف أنيت رحمها الله وأدامها

هل قرأت المصور الاخير؟

العدد ٤٠٩ - الجمعة ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٢

صور لأهم حوادث مصر والخارج :

- المغفور له الأمير كمال الدين حسين
- الاحتفال بافتتاح مشروع مياه الفيحة
- سفر اللندوب السامي - الحارثيون القدماء في واشنطن
- المولد النبوي الشريف بفينا - جني القطن
- ذكرى ضحايا الغواصة « بروميتيه »
- المؤتمر الإمبراطوري في اتاوه
- وفاة صانتوس دومون أحد أئمة الطيران
- مرور مائة عام على وفاة النسر الصغير
- الوفد المصري في المؤتمر البرلماني الدولي
- معاهدة صداقة بين أفغانستان والحجاز
- أعياد شعبية في ألمانيا - أبطال السباحة في رأس البر
- الحكم بالإعدام على بول جورجولوف قاتل رئيس الجمهورية الفرنسية
- انتخاب ملكة الجمال في العالم لسنة ١٩٣٢
- المصور في العالم الخ الخ ..

— وفاة أمير عظيم : الأمير كمال الدين حسين

— منذ خمسين سنة : تدمير مدينة الاسكندرية

بالمدافع

— هل ينشأ طريق للسيارات بين مصر والقدس ؟

— حسن نشأت باشا في مصر

— الشعب الألماني لا يريد دكتاتورية

بعد نتيجة الانتخابات النائية في ألمانيا

— فيضان النيل المبارك

— المزارع الملكية مثال للمزارع المصرية

— الرياضة مصورة

جميع مقالات المصور مزينة بصور كثيرة - في هذا العدد أكثر من ١٠٠ صورة

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات

كلام وحديث

في تلغراف عن

لندن ان قسم المغازل

ولصانع في بريطانيا العظمى لم ينتج في الاشهر الثلاثة الاخيرة سوى ستين في المائة مما يستطيع انتاجه، وهي حال عزنة تدل على بؤس العمال في تلك البلاد، ونرى منها سبب هبوط سعر القطن، فلو أن تلك المغازل والناسج تعمل ما تستطيع عمله لكثير الانتاج وزاد نحو النصف فتضاعف الطلب ونحسن سعر القطن، ولكن العطلة هي الداء الذي يجب ان يعالجه الانجليز قبل كل شيء، لا لاجل خاطر عيوتنا ولا اكراما لقطننا، بل ليفتحوا باب العمل للعمال العاطلين هناك وليأمنوا ما يعقب العطلة من الخراب والدمار

فالانجليز ولا شك يكفون اذهانهم لاستنباط طريقة لاعادة دواليب الاعمال الى

في لندن جمعية

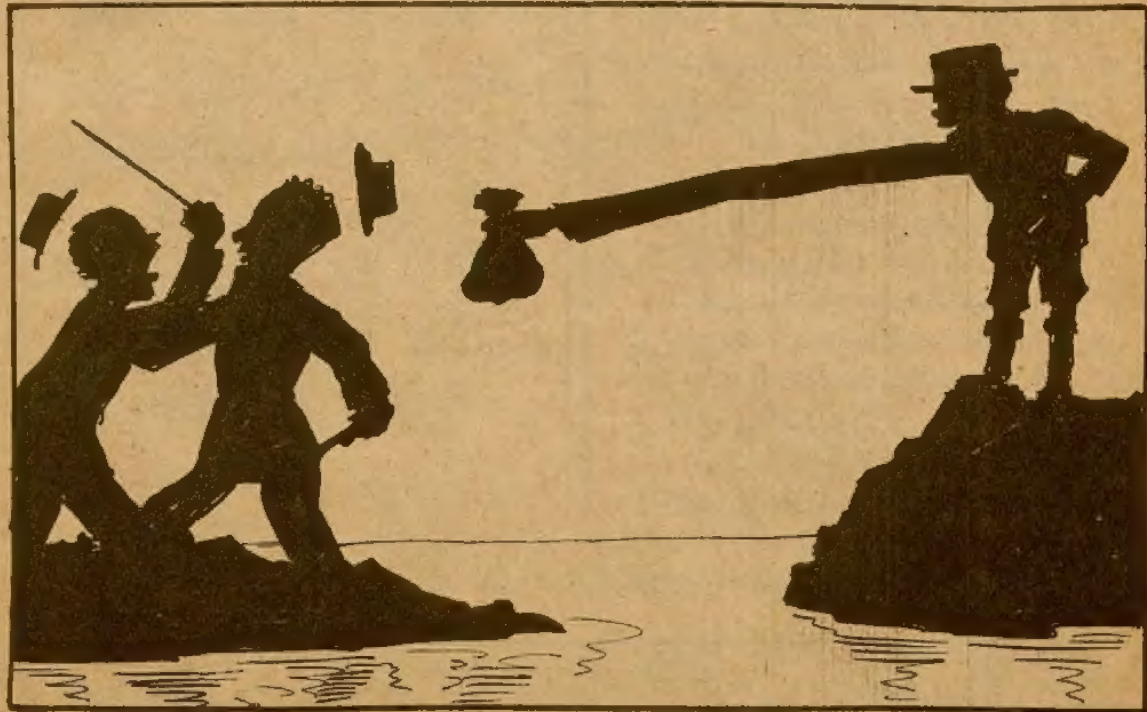
فاشيستية انجليزية

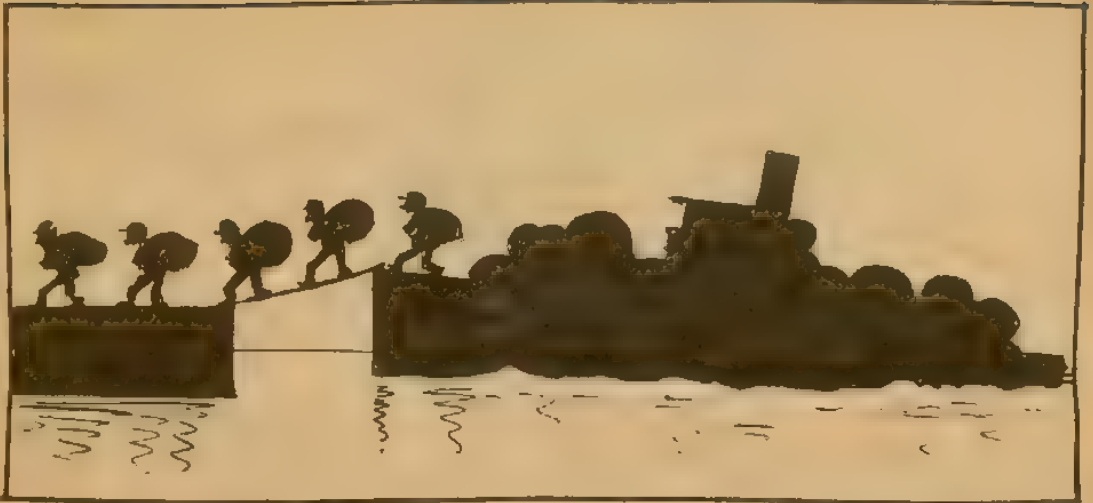
عرضت على بوليفيا ان تمدّها بالمال والجنود المتطوعين للمدربين على القتال اذا اشبكت مع باراجواي في الحرب، وهذه الجمعية في انجلترا، وبوليفيا وباراجواي في جنوب امريكا، فما هذه السحابة البريطانية الغريبة؟ لا بل ليست سحابة، ولا شك في ان هناك سرا، أقر وأعترف إني لا أعرفه، ولكنني استطيع ان أسأل العلامة محمد افندي مسمودعته فاذا ربط الانجليز ببوليفيا من الاربطة التي لا تتصل بباراجواي؟

للعروف ان الامريكيين الذين يحكمون امريكا ويسكنونها الآن اورييون من اسبانيا واطاليا وانجلترا وفرنسا والمانيا وغيرها، استوطنوا تلك الدنيا الجديدة وبقيت بريطانيا العظمى تحكم أم اقطارها الى ان تطورت النفوس فثارت عليها رعيثها

سرعتها، ومتى تمكنوا من ذلك زال اكبر اسباب الأزمة القطية، ولا بد لم من ادراك تلك الغاية ليحافظوا على كيانهم الاقتصادي الذي يتعلق به كيانهم السياسي ووجودهم في أعلى قمة العالم

أما الذي أظنه أنا حلا لتلك الازمة العملية، أزمة العطلة، فاني لا أرى غير انقاص أجور العمال للتمكن من ادارة العامل بأقل ما يستطيع من النفقات، غير أن العمال «مش راضين» وسيقرصهم الجوع فيرضون، ولو كنت دكتاتورا في بريطانيا العظمى لسلطت عليهم الجوع بالغاء الاعانات التي تعطى للعاطلين، ولكن آه، يا خسارة عليك يا أنا بالي ما لكش بخت





الجارك والحدود وخفر السواحل شوالاً
أو شوالين من الشتم لتضعه في عيون رجالها
لثفتح تلك العيون

دول الحب

وفي الرحمة الله رجل نعرفه ولا نرى
أن نذكر اسمه ولا أسماء أقاربه ، فمزاجه فيه
أصحابهم واصدقاؤهم ومعارفهم فكبتوا اليهم
رقعة شكر قالوا فيها انهم :

« يشكرون حضرتكم على ما تفضلتم به
من عجلتكم ومواساتهم ويسألون الله ان
يجزيكم على حسن صنعكم ويمكنهم من القيام
بالواجب نحوكم دليلاً على الوفاء » ؟

فما هو الواجب نحوهم غير التعزية في
معية بوفاة قريب أو عزيز ؟ وما الداعي
لسؤال المولى عز وجل ان يمكنهم من عجلة
الذين عزوم حين يحتاجون المراء ؟

قلت شكاً بمضهم الى حبيته شدة ما يلقي
من الغرام فزعمت انها أشد منه حباً وانه
لا يهواها عشر معشار ما تحبه ، فطلب
البرهان ، فقالت التي نفسك تحت الترموي
ليدوسك فترى كيف أبكيك بالدموع
الغزار ! وهذا من ذاك ، وما أشبه الليلة
بالبارحة غير ان ذلك غرام وهذا لظلم ،
اللهم لا تستجب الدعاء

(. . . .)

إذا ناديت بانه جاء بما هو فوق المستطاع ،
ولا أجد من ينكر ان المواد المخدرة قد
تناقصت تناقصاً سريعاً عموماً ، غير انها
موجودة مع الاسف ، وفي الإمكان كذلك
ان يقال انها كثيرة جداً على رغم نقصها ،
فما السبب ياترى ؟

نعم للمواد المخدرة اسواق مشهورة في
القاهرة بحى بولاق وحي الناصرة وشارع
عماد الدين ، وما حلى من يريد ان
يرسل أي شاب أو رجل من المتشردين
فيتنازع له ما شاء من موت اسود أو موت
أحمر أو موت أبيض في الحشيش أو الهروين
أو الكوكايين . وكثيراً ما حاولت ان اصور
ان رجال البوليس لا يعرفون تلك الاسواق
فما اقدر على تصور ذلك ، فالحكماء
المفضل يجهل في سبيل حياة البلاد وتراخي
رجال البوليس في مكافحة يابوى عليه
قصده ويقل من ثمرة جهاده الشريف ،
وهو رئيس البوليس الاطى ففي امكانه أن
يعالج هذه الحال

هذا ما أظنه ، غير ان هناك شيئاً آخر
غير تراخي رجال البوليس ، هو تراخي
بعض رجال الجمارك والحدود والسواحل ،
فالدهاء آت من الخارج لا من قلب البلاد ،
والمرض ظاهر للعيان فلا بد من الاعتراف به ،
وما على رسل باشا إلا أن يرسل الى مصالح

وطردها جورج وشنطون سنة ١٧٨٩
والحكاية طويلة فيها قصص جنائيات
وفظائع تشيب الولدان ، فلا نذكرها ولا
نمكن القراءة بتفاصيل الحوادث التي أفق
بها الاوريون الجنس الاسود أو الاحمر
الامريكي ، وحاولوا عمله وسوا أنفسهم امريكيين
بمده ، وليس باقياً منه الآن غير أقل القليل .
هذه الحكاية لا يريد ان يريدها الآن ولكن هل
امريكيو بوليفيا البيض من أصل انجليزي
والبيض من الامريكيين البرجوانيين من
جنس العفاريث ؟

هذا الذي أسأل عنه استاذنا مسعوداً
لأنهم ماذا دعا تلك الجمية الانجليزية الى
التطوع لمقاتلة ناس ارضاء لناس والفريقان
في آخر الدنيا

بين شقى الرسمى

عاد الى مصر صاحب السعادة رسل
باشا حكمدار العاصمة ، جعل الله كلامنا خفيفاً
على قلبه ، بعد ان حضر اجتماع لجنة مكافحة
المخدرات الدولية ، فها لا به وسهلاً
وألف مرحباً

ليس في مصر بل في العالم كله من ينكر
فضل رسل باشا في مكافحة المخدرات ،
وهذه هي تقاريره السنوية ناطقة بماله من
جلائل الاعمال في هذه السبيل ، ولا ابالغ

حسبة برما

وقال صاحب الأتيان الضخم فجأة :
— مؤكّد زي ما بقول .. خمسة جنيه
وتلاين قرش ..

وحماق اليه التاجر وقال :

.. أسأنا سيدي .. خمسة جنيه وخمسين
قرش .. حسبه مصبوطة مش عاوزه لافنديك
ولا حرق مع

وقال الشيخ اعلم :

— إزاي الكلام ده .. عشرة جنيه
تمام .. ما تحسوا .. هي دي حاجه عاوزه
كلام ..

ونالت النافثة واحندم الخدال وكان
في طرف المقعد رجل في زي الافندي ابيق
الملبس لا يفتأ يتنم ساخرأ فمالث ان
رفع يده وقت :

— حيلكم .. حيلكم .. كلكم
غلطانين اسمعوا المسأله من ثاني .. بس
خدوا بالك كويس :

«واحد ست دخلت دكان صايغ
واشرت دبله رقيقه بلايين قرش ..
فاهمين ؟ .. وعطت الصايغ ورقه
بخمسه جنيه .. ولكن الصايغ ماكانش
عنده فكه فساها ووصل لحد بنك
قريب عاشان بصرف الورقه »

فقاطعه الشيخ المعمم قائلا :

— والبنك صرف له الورقه

مش كده

واستطرد الافندي يقول :

كده ! .. وبعدين رجع الصايغ
على كاه .. وإدى اليه الدبله الذهب

مضهره على انه من أصحاب الاطيان الاغنياء
ساكي الزيف .. وقد ظهرت عليه علامات
التفكير وارهاق اسنهن وهو يفرك حسبه
العرض الممتد إلى مسدب رأسه وقد جمع
طربوشه فسطب صلعاه سطوعاً شديداً
وكان أمامه شخص آخر في ثياب بلدية
أنيقة وطربوش مكوي ناعته يدل مضهره
على انه من تجار اريف الاعياء وهو
ايضاً يبدو عليه علامات الاستعراق في العكبر

كان منظر الجماعه في عربيه القطار
مضطرباً عجيباً .. فقد كان اولهم شيخاً مرم
يبدو عليه مظهر قتيه اريف المتممين .. وقد
أخذ يحماق إلى سقم العربيه وهو يتم
ويحصى على أصابعه ثم يدفع عمائمته إلى
الوراء ونحك رأسه قليلاً ثم يمس ويدفخ
ويبرز رأسه ويعود إلى العد على أصابعه
وكان يخوار البوده رجل مدغم الحثه
احمر اوجه في ثياب افريحيه مهملة يد



س ١ : انا قول ان حدش حيه
وقر الشح نعمه :
- ١١ - مش كده ادى حسه
تمام عشره جنيه وتلاتين قرش

وقبه الافندي ازا هذا التناقض وقال :
كلكم غلطين .. بقى حسه بسيطه
زي دى تحيركم كلكم ، دى ولا حبه برما
البلغ اللي خسره الصايغ خمس جنيه فقط
لا غير !

وصاح صاحب الاطيان :
- راي بقى الكلاه ده ، مش ممكن !
وقل الافندي :

- السأله بسيطه وبس اللي معقدها
كوتنا بتحسب كده بقلنا ، وانا دلوقت
افهمها لكم بالتحليل .. نفرض انى انا الصايغ
وعلبه السجاري دي علبه الدبله الذهب ..
كده ؟
- كده !

ونظرالى صاحب الاطيان وقال :
- ونفرض ان حضرتك
- ولا مؤاخذه - الس
اللي بتشتري الدبله



رمية خمس جنيه .. واس
رحب في حال سبب منوم ؟
ويرجع مرحوعا لابتك
بعد خمس دقائق ، جه واحد
من البنك جري وقال للصايغ
ان الورقه الماليه ام خسه
جنيه مزيفه وانما مزيفه بهاره
حتى ان صراف البنك ما خدش
ناله من تزيفها اول ما استلها
وما لحطش كده عبر بدين
وبلته التاجر لقي ما فيش
مخفي كونه يدفع للبنك

خسره جنيه بدن الورقه دي المزيفه
« فاهمين .. ؟ »
« والسؤال دلوقتي .. ليه كل المبلغ اللي
خسره الصايغ في الحسبه دي .. ؟ »
وساد الصمت هنيهة ثم ابرقت عينا
الشيخ للعمم وقال :
- تمام خمس جنيه وتلاتين قرش ..
وصاح صاحب الاطيان :
- كلام فارغ .. حداشر جنيه تمام
اللي خسرم الصايغ .. مش تحسب ياسيدنا ..
أولا الدبله وعمنها تلاتين قرش .. والفلاس
الفكه سبعين قرش ادى جنيه .. والورقه
المزيفه ام خمس جنيه .. والخسره جنيه اللي
دفعهم الصايغ للبنك .. يبقى حداشر جنيه
تمام .. وهي ده حاجه عاوزه كلام ؟
وصاح التاجر :
- أبدأ .. حضرتك غلطان !



البلغ اللي خسره
التاجر خمس جنيه وتلاتين
قرش .. لالا .. سته جنيه
تمام .. مضبوط سته جنيه
من الدبله والفضه الفكه
بقية الجنيه .. والخسره
جنيه اللي دفعهم للبنك !
مضبوط !
وصاح صاحب الاطيان :
- مضبوط لزاى

وقبه صاحب الاطيان الضخم وقال :
— يصح !

ونظر الافندي الى الشيخ المعمم وقال :
— وحضرتك صراف البنك . مفهوم

لحد كده ؟

— مفهوم

وكان ركاب عربة القطار الاربعة قد
سروا جدا بهذه التسلية التي يقطعون بها
الطريق ولذلك وجدوا لذة قصوى وداعياً
كبيراً للاهتمام بهذه المسألة

واخرج صاحب الاطيان الذي يمثل دور
المشترية ورقة مالية ذات خمسة جنيهات من
جيبه واعطاها للافندي فتناولها منه وناول
علبة السجائر التي تمثل علبة الدبلة وقال :
« الدبلة دي عنها ثلاثين قرش زي ما قلنا
ولكن انا ما عنديش فسكة وعلی كده اروح
اصرف الورقة ام خمسة جنيه من البنك »

ثم نظر ضاحكاً الى الشيخ المعمم وناول
الورقة وضحك الشيخ مسروراً من هذا
التحليل واخرج عطفة فادع فيها الورقة
المالية وبرز من الحافظة أربع ورقات من
قئة الجنيه ثم اخرج من جيب قفطانه مائة
قرش فضه واعطاها للافندي الذي قال :

— أهو البنك صرف لي الورقة ام
خمس جنيه ، ودلوقت ادبلك بقيتها أربعة
جنيه وسبعين قرش . . مش كده مضبوط
واخذ صاحب الاطيان الاربعة الجنيهات
والسبعين قرشاً وقال :

— مضبوط اشترت دبلة بتلاتين قرش
وعطيتك خمسة جنيه ودول بقية الخمسة
جنيه ، مضبوط !
وقال الافندي :

— دلوقت انت خدت الدبلة وخدت
فلوسك ورحت في حالك ، وانتهى دورك
يحيى بقى دور البنك . .
اللى ح يطلب مني خمسة
جنيه بدل الورقة المزيفة . .
ادفع له من جيبى خمسة
جنيه واسترد الورقة
المزيفة يبقى الشيء اللى
طلع من جيبى بس خمسة

جنيه . وده كل اللى خسرت . مش كده ؟
وقبه صاحب الاطيان وقال :

— مضبوط . . كده تمام . أما صحیح
حسنة برما . . حقيقي حاجة تحيل وتبرجل
اما الواحد بقعد يحسبها لوحده . لكن كده
بالتحليل . تبان عام ويبقى ما فيهاش حاجة
مقعدة

ومحكوا جميعاً وسروا بهذه النديجة
واقنعوا بصحة حل المسألة اللطيفة وأعاد
صاحب الاطيان الى الشيخ المعمم تقوده
وأعاد الشيخ المعمم الى صاحب الاطيان
ورقته المالية ذات الجنيهات الخمسة

ووصل القطار عند ذلك الى الزقازيق
وزل منه الركاب الاربعة واقتروا كل
واحد منهم في سبيله

وبعد هنية اجتمع عند رصيف آخر
الشيخ المعمم والافندي ودنا الشيخ المعمم
من الافندي وهو يضحك وقال :

— أدعنا عرفنا نصرف النهار ده
ورقة كان بخمسة جنيه من الورق اللى
احنا مزيفينه . . انما له معايا كان شوية
ورق عاوزين نصرفهم
وقال الافندي :

— حالا دلوقت ناخذ القطار اللى قايم
على ميت غمر وورده نصطاد واحد ونبلسه
بالمسألة دي . وناخذ منه ورقة بخمسة جنيه
وانت تبدلها من غير ما حد ياخذ باله بورقه
من الورق بتاعنا

وفي أثناء الطريق عند ما كان القطار
القائم من الزقازيق منطلقاً الى ميت غمر
كان في احدى عرباته افندي أنيق اللبس
وفي طرف المقعد شيخ معمم ولا يبدو على
الاثنين أنهما يعرفان أحدهما الآخر وانما
كان الافندي يحدث ركاب المركبة ويقول :
— كلکم غلطانين . . خدوا بالك
كوبس الادي ماله لطيفه . . بقى واحده
ست دخلت دكان صايغ واشترت دبلة
دهب . .



المشورات

قال حاتم الطائي :

مهلا نوار اقلي اللوم والعذلا
فاللوم لا يرجع الاموال ان ذهبت
صرفت مالى وقصدى ان اصيد به
وكان مالى قليلا لا يصاد به
والره يجرى وراء المالى يكسبه
وليس من يأكل اللحم ضانية
وليس في الدنيا واد اصله رجل
والمال ان راح لا قينا له بدلا
وليس كل فتى في بوزه عوج
ولا اللى يلقاك بالتضحيك تأمنه
والثور في أسفل القيطان مربوط
والفيل يعجز عن فار يعاكسه
والاهل ما فيش خير فيهمو أبدا
وليس كل صديق فيه منفعة

ولا تقولى لشيء كان ما فعلا
وليس يمنع شيئا بعد ما حصلنا
اضعافه لاسبب الفقر والزعلا
مال كثير فلم ابلغ به املا
وليس يزعل ان لم يترك القشلا^(١)
كن يدش على جبنائه البصلا^(٢)
وكل واد سيفدو مثلنا رجلا
والعقل ان راح ما نلقاشه بدلا^(٣)
ضميره اسود أو قومه ثقلا^(٤)
فقد يكون ثلما يدعى الهبلا
وقد يطير الى ان يطلع الجبلا
وعقرب ان أرادت تقتل الجبلا
والعقل اللى يرى في غيرم بدلا
فمش لوحده في الدنيا تكن بطلا

شاعر الفطاة

(١) القشل الافلاس (٢) الجبناء الجبنه (٣) ما نلقاشه لا تقاه والماء ضير في عمل نصب
لانه متفعل على عينه (٤) ثقلا

عريضة

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة
الداخلية للشؤون الصحية
أرفع الي سعادتك هذا بائي من سكان
أحد الأحياء الوطنية القرية من الوزارة
وقد بلغني ان المعامل البكتريولوجية التابعة

لمصلحة الصحة تعنى بزرع الميكروبات او
توليدها وتربيتها ، لدراسة الامراض ، ولما
كانت هذه العملية اشغل وقت الدكاترة ،
وتكلف الحكومة نفقات كبيرة ، فاني
اشرف باطلاع سعادتك ان في الحى الذى
نسكنه طرفاً يلقي عليها السكان الماء القذر
وقشور الفاكهة والاطعمة الحامضة ، فتولد

في الحارات الميكروبات على اختلاف انواعها ،
وانا مستعد لتوريد ما يلزم لمصلحة الصحة
من الجراثيم المختلفة مجهزة بأثمان متهاودة
جدا توفر على الحكومة نفقات زرع
الميكروبات وتربيتها في المعامل البكتريولوجية ،
فادا وافق هذا العرض القبول فاني مستعد
للمفاوضة مع سعادتك أو من تتدبونه
للاتفاق على الاثمان والكيات المطلوبة من
جراثيم حارثا وميكروباتها الجيدة التى
لا يجرينا في تربيتها أي معمل بكتريولوجي
في العالم واقبلوا فائق الاحترام
المخلص الاصفر أبو علة

تركة قهوجي

وشروط وصيته الغريبة

توفي اخيراً صاحب قهوة تعتبر اشهر قهوة
في الحى الكاتبة فيه وترك وصية غريبة
تلخص فيها يأتي :

ان كل ما اتمناه بعد مماتي هو ان تبقى
للقهوة نفس الشهرة والسمة الطيبة التى
كانت لها اثناء حياتي . ولذلك أوصي لكل
من ولدى محمود وحسن بمنزل من المنزلين
الذين امتلكهما ، وأن تكون القهوة مناصفة
بينها بشرط ان لا يقدموا للزبائن الا التناك
العجمي الاصفا في الذى يتبعه شركة سجاير
ماتوسيان في با كيتات صغيرة وكبيرة في كل
مخازنها ، لان هذا التناك فضلا عن نكهته
الجذابة ورائحته الذكية فانه خال من الغش
واسعاره لا تراحم

استعملوا الاعلان
ليشتري الناس
منتجاتكم

خوام سكران



نقدم الى قراء هذه المجلة
قراءة فلكية عن حياتهم بجانبنا

ان الاستاذ الاكبر دوكسروي للنجم الدائم
الصيت قد صحت عزيمته مرة اخرى على منح سكان

هذه البلاد قراءات فلكية مجانية عن حياتهم

ولهذا الاحتفال الكبير شهرة واسعة في هذا البلد
حتى اننا لاحتاج الى تقديمه الى القراء ، ومقدمته
في قراءة خطوط البثروما نحو حياتهم من حوادث

مها كانت المسافة التي تفصلهم عنه . مما تدهش له
المقول وعترف جميع المنجبين في جميع انحاء العالم

باناسيدهم ومعلمهم لا يقتلون

وهم يأخذون عن طرق التنعيم

هو يقدرون بخبرك بما تستطيع

القيام به وبما لا تستطيع القيام

به وبميكال الظروف التي يحل

الك خطا سعيدا والظروف

التي تدمرك خطا اسود

ولسوف تدهش وبالوقت ذاته تشفيد من وصفه

ماضيك وحاضرك ومستقبلك

ولقد قالت البارونة بلانك لمن اذكي سيدات

باريس مايتي

«اشكرك لقراءة الفلكية الكاملة التي بعثت

نيما الى عن حياتي ، وانني اعترف انها من الفذة

والضبط بحيث تنطبق تمام الانطباق على حياتي

وكنت قد استشرت عدة منجمين من قبل ولكن

لم ازل من واحد منهم مائلته منك من الصدق في

التبر والاحسان الى الحظ في الحياة ويسرن كثيرا

ان اوصي بك وبملك العيب الى جميع اصدقائي

ومعارلي »

فاذا رغبت ان تشهروا هذه الفرصة التي تقدمها لك

اسكني تحصل على فائدة فلكية عن حياتك اذكر

اسم هذه المجلة ونحن نقدم لك قراءة فلكية مجانية

وليس من الضرورة ان تتكبد ارسالا دواهم اليها

فما عليك الا كتابة اسمك وعنوانك واضحين بخط

يدك مع ذكر اليوم والشهر والسنة التي ولدت فيها

واذكر هل انت سيدة ام آتسة ام رجل

واذا اردت فضع على الظرف مبلغ خمسين ملما

اسد ثقتك البريد والاعمال المكتبة لا تضع على

الظرف حلة حجرية . عنوان الظرف كالآتي :

Roxroy, Dept. 2600 B Emmastraat, 42. The

Hague, Holland

اما اجرة البريد الى هولندا فتبلغ ٢٠ ملما

ملحوظة هامة : لتسكن كتابتك بالانجليزية أو

بالفرنسية ولكن تاريخ ميلادك بالتقويم الاوروي

ان الخطابات المرسلة بالفرنسية او بالغة شرقية

اغرى لا نستطيع الاجابة عليها



تستهلك مالا كثيرا لان الكبير يموت سريعا

فلا يقضي زمنا طويلا في الاشواق

كثرت كتابات بعض الشبان في بعض

الصحف عن كلمات أو تراكيب لغوية كان

العلامة محمد افندي مسعود يضبطها لكي

لا يقع الكتاب في الخطأ الفاشي ، وأخذ

هؤلاء الشبان يغلطون حلطا شديدا

ويكونون الكلام حتى باخت المسألة

وحرصنا نرى بعضهم يشغل انعمدة الصحف

بان او العطف لا تتخلل الصفات وهي قاعدة

نحوية تعلمها الاولاد في السنة الثانية الابتدائية

فهل للصحف اليومية أن تلاميها شوية

وتسند ناب البحث في هذه الحكايات الاحين

يكتب اليها العلماء ، وبلاش مسخرة بقى ؟

كتب بعضهم إلى إحدى الصحف

الانجليزية أنه رأى سيدة شرقية في القاهرة

تنزل من مركبة وتدخل محلا تجاريا وهي

لابسة بيجاما ، والحق إن هذا شيء بارد

وتفيل جدا أن ترى العين سيدة في محل

تجارى لابسة بيجاما ، ولكن (له زعل

على من لبس البيجاما) وقد تعودنا أن

نرى السيدات ولا سيما في هذا الصيف

يمشين كالعاريات لقصر الديول والاكام

وظهور الصدور والظهور من المقصات

والمقورات ؟

اما ان ينهي كل رجل نساء بيته عن

المبالغة في الوقاحة واما ان تغلواها على الله

مكرامه

تأهب طيار انجليزي للطيران ليعبر

الحيط الاطلانطي ذهابا وايابا ، من غير

راحة ، إلا مقدار تغيير البنزين وخص

الألات ، والكلام سهل ، فتأمل في السفر

من أوروبا إلى أمريكا والعودة من أمريكا

إلى أوروبا على طائرة فوق المحيط الذي لا

نجاه لمن يقع فيه وانت تعلم خطورة هذه

الرحلة ، وعدنا هنا من غشى الجلبوس في

البيكونة لثلاث شع به في الشارع

نعم عندنا طيارون ، ولكن أين

التحكم في العينين من الكحل ، ومتى يجد

طيارونا من الحكومة والامة تشجعا

ليبحقوا به شأو الاوربيين والامريكيين ؟

آه يا مصر ، فيك العقول القوية وفيك

الغلوب القوية ولكن ليس فيك التعاون

فاذا كان ، فانه أكبر على مصر والمصريين ،

يمودون إلى فرعون زمان

وصل الاتفاق في فرنسا بالآلات التي

تلف السجائر إلى حيث تخرج الآلة الواحدة

ثلاثة آلاف سيجارة في الدقيقة ، وحاش

أن أتعجب من هذه السرعة وانا أعلم أنهم

غفرو العجائب ، بل أتعجب مما يحرقه

الناس من السجائر كل يوم إذا كانت آلة

واحدة تلف ثلاثة آلاف سيجارة في الدقيقة

وفي البلد الواحد مئة آلة تلف السجائر

طول النهار

انا اعتقد أن الناس إذا اقلعوا عن

التدخين دفعوا عن العالم غائلة الأزمة المالية

فلا تدخنوا ويكفي أن تسكر فان الحر لا

على ايه يا ستي عزلى ...

كتاب :

العتاب واجب ما بين الاسدقاء
واللي يصين دا ماهر ف الرياء والزمان يظهر رباؤه منها طول

معنره يا بو بينه نو اعانك او اقول لك بالصراحة انت عايب
والحقيقه يا عززي الحق راكبك تعترف ؟ اوف الزمان دا الحق سايب

عبت فيك سابق وقدمت اعتذارى ف الفصكاهه وليه ما علقتش عليه
هو فيه داعي يا فندي لاحتقاري والا سر الامتناع ده يبقى ايه

يظهر ان الكبرياء واخذ حدوده او جنابك يعني بتبيع الكلام
قول لي فبكرتك كان ساعتها في شروده والا انا يا فندي مش قد القام

أبو عبده
عبد الفتاح شلي

الرد :

يا بو عبده خللي حسن الظن عندك قبل ما تزعل قوى وتلوم عليه
انت فاكراني يعني بدى اعانك انت غلطان والنبي وحياة عنيه

شوف روح اضربك مثل تفهم كويس م اللثله ده ايه مرادي وقصدي ايه
لو افندي داس على رجلك ياريس واعتذر حالا وقال بردون يا ييه

روح تقول له العفو او تسكت وتعشي والسكوت معناه رضاك عن اعتذار
الكلام دا فحشي شيء ما يفهمشي يبقى فين يا سيدي بس الاحتقار

فيه امثل يا بن الحلال دايمًا تقوله الحبيب عينه تنوره وعن عين جبيه
جوهر الاخلاص عين ومنين نطوله كل شيء غير الوداد لازم نسيه

الى امير فن الزجل اهدي سلامي لحضرتك
واكتب سؤال بس الأمل يعود هلي بفصكرته

يا ابن الحلال ايه العمل ف اتنين جيراننا قول لنا
ها اللي خالقين الزجل قربنا نطفش كلنا

ما شفت ساعه ف يوم تقوت من غير خنائه وشوشه
دول خسرو اسم البيوت دول بالقرف دول مسخره

است لي يا لله فكرتك بشرط اخلص متهم
والشكر مني لحضرتك اكتب لي تقرير عنهم

آمنه - نعيم محمد

الحايه

الرد :

ايه يا نعيمه السأله
مالك ومال التقوره

ع الجار وليه الهدله
ايش دخلك في الشوشه

الجار اذا كان يتبعك
ولا تقدرش تستعمل

ح تأديبه وبأدبك
على ايه يا ستي عزلي

يا امير فن الزجل اسمع حكاية
ياللي لك ف كل بيت ناس يشقوك

انت مذهش . انت معجز . انت آيه
ربنا يحبك يا شيخ لامك وابوك

فيه سؤال عندي ومستنظر جوابه
انت من يوم ما كتبت (أبو بينه)

سوق «أبو» مفتوح ولا بيند باه
يعني دي في ذمتك مش غيره باينه

بدى أفهم هو ايه أصل الحكاية
١٠٠ «أبو» طالعين ياخويا يقلدوك

سيب «أبو» وحياة ابوك يا بني النهايه
كل دول وحياة بينه ييجسدوك

المعلم

الرد :

يا «معلم» يحدوا ايه بس فيه
هو انا «داني» ياخويا او «طاغور»

مينح «يخسد» كلتين فارغين عليه
لو باعوم ما يجيوش حق «البخور»

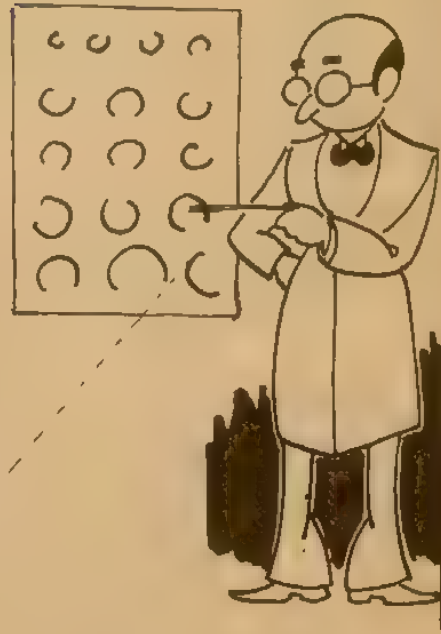
أبو بينه

لا تفوتك مطالعة
الكواكب

طبيب العيون

قصة فكاكية ذات فصلين

الطبيب (متأديا) - اتفضل اسأل الترجي والا اسأل الناس
يايه أنا الدكتور نفسه ١٠٠ بره ١٠٠
العمدة - بالصدق
صحيح انت دكتور ٠٠
الطبيب - أي والله
العظيم ٠٠
العمدة (مخبط يديه أسفاً) -
اوعى يا بني تكون
بتضحك علي بمدين
الطبيب (ضجراً) - طبعا يا يسه ٠٠
أمال يعني مزين صحة ١
العمدة (باسماً) - لأ أستفقر الله مش
قصدي ٠٠ بس من غير مؤاخذه شايفك



المنظر :

عيادة طبيب عيون حديثة في حي
الحسينية ١
التورحي - تفضل يا حضرة العمدة
جه دورك ٠٠

يدخل العمدة الصيادة - بعد دفع الفريضة
فيرفع من حول عنقه الشال كما يرفع عمته
بعد ان يرى السجالة من يده ويتقل عليها
وهو في ذلك كله ينظر إلى الطبيب الصغير
من قبة رأسه إلى كعب خذائه ٠٠

العمدة - فين الدكتور أمال يا حضرة !
الطبيب - محسوبك يا افندم ٠٠
العمدة (دهشاً) - لا حول الله ٠٠
انت يا بني الدكتور محمود امين طبيب العيون
على سن ورمح ٠٠

الطبيب (خجلاً) - العفو يا افندم ده
من ذوفك بس ٠٠ اتفضل اقصد هنا ٠٠
العمدة - أقصد ايه يا بني ٠٠ ما تنادي
الدكتور في الاول ٠٠ أنا لي ساعه منتظر
هنا - له عاوز تأخرني كان ؟



تعمي لي عيني ٠٠ أنا
مستعد أدفع زي ما الدكتور
يطلب بس يكون هو اللي
يشوفني ويكشف علي
الطبيب (متبرماً) -
يا حضرة البسه أنا الدكتور
محمود امين ٠٠ أنا نفسي
الدكتور ان ما كنتش مصدقني

متر حاص مع المكاره ١٠٠

الطبيب (نفسه) - الحكاه
من بطون والجن يا حضرة العمدة ،
ولا كس انت تشا منشى رمد .. عمل !
العمدة - وكنت انت بقيت عين سكة
(كلاو) ١٠٠

الطبيب - حضرتك بتشتكي من ايه ..
فيه حاجه في عينك ؟
العمدة (غاضباً) - ليه يعني تقول الكلام

الفارغ ده .. يعني ايه باشتكي من
ايه ؟ انت شايف عيني مقفلين
والا ممصين والا مربطين ١٠٠ ؟
الطبيب - لا مؤاخذه .. أما

حي ليه ٢٠٠

العمدة - ياسيدي
حاي عشان بعض
في نظره ١٠٠
الطبيب - ..
صوب يا أخي مش
مفل كده من
الصبح ، انفضا ،
اقعد ع الكرسي
ده ١٠٠

(نفس العمدة
ويقف الطبيب في
آخر الفرقة أمام
لوحة علامات
قياس النظر)

الطبيب - دي
مفتوحة مين .. !
العمدة - من
نعم !

الطبيب - ودي ٢٠٠

العمدة - من فوق !

الطبيب - ودي ٢٠٠

العمدة - رضه من تحت ١٠٠

الطبيب - ودي ٢٠٠

العمدة (غاضباً) - إيه ياخويا الكلام
الفارغ ده .. مفتوحه إيه ومقفوله إيه

دكتور ... بقول لك أنا عايز ..

نضاره عشان القرايه مش تقول لي مفتوحه
ومقفوله ١٠٠

الطبيب - حاضر .. حاضر .. ياسيدي
طول بالك ربنا خلق الدنيا في سبعة أيام ..

العمدة (ثائراً) - يا بحر اسوديا ولاد ..
إيه اللي دخل الدنيا دلوقت هو انا بقول لك
خلق لي دنيا تانيه ١٠٠



الطبيب (مهدأ) - طول نالك يا أخي
دهه ١٠٠

العمدة (متأففاً) - اللهم طولك يا روح ،
سلبه ياخويا ١٠٠

الطبيب - بأى شوف ياسيدي ، انا
راجع أحط لك دلوقت قطره في عينك قبل
ما أطع نظرك عشان النضاره ، وبكره

نجي عدي زي دلوقت اكشف على عينك
واكتب لك كشف النضاره ..

العمدة - قطره .. ! يا أخي إيه دخل
القطره في النضاره بدى أفهم بس ..
الطبيب - معاش بس .. هات عينك
هات ..

العمدة (يقدم اليه رأسه بعد ان عيها
الى الوراء) - انفضل .. بس خد نالك
شايف عني ممنجربن ازاي .. يعني
بحرالمه حاجه ودين النبي حكما البلد
كلهم مايقضونيش ١٠٠

الطبيب (يقطر له في عينه بعض
قطر اترويين ، لتوسيع حدقة
العين) - القطره دي عال جدا لو
بدايتك شويه ، استعملها لغاية بكرة
١٠٠ ..

العمدة (يسمع
عينه اثر القطرة
ولا يرى شيئاً وقد
اضف الاثرويين
قوة النظر) - الله ..
دكتور .. يادكتور
انت فين انا مش
شايفك ١٢٠٠

الطبيب (باسماً) -
مانشوف وخش !

العمدة (غاضباً) - اشعنا ١٠٠ هو احنا
حشش قافيه .. بقول لك مش عارف عني
مالها .. مش شايف حاجه ابدا .. الدنيا
استت كلها قدامي .. الله .. دكتور ..
دكتور ..

الطبيب - انفضل بأي ، وتمالي بكرة ،
كره زي دلوقت ١٠٠

العمدة (غضب يديه بشدة وهو يصرخ) -
... الحقوني ياخواتي يا خراب
بيتي .. يا عمي عيني يا ناس .. الدكتور
عماني ياهوه ..

الطبيب (متلعظاً) - ياسيدي ما تحافش
شيء تعمل كده زي السوان ١٠٠

ما تعطلنيش . يا تجمع الكلام يا تنفضل
تخرج .

العمدة - ياه .. دانت باينك زعلت ..
الطبيب - ما ازعلش ازاي بس وانت
هلمكتني معاك .. اخلس أوام هات عينك
خيفي أقطرلك وانتهى ..

العمدة (يرضع خافاً) - طيب أهو
اتفضل ... بس ودبني بعد البهله دي كلها
والعذاب ده كله ان ما كانت النضاره تخليفي
أقرا زي الاكس لتعرف شغلك ..

الطبيب (يقطر له بعض نقط ايزرين
فتعكس مفعول الاترويين وتعيد حذقة
المين إلى اصليها) - خلاص ياسيدي .. فتح
بأى وشوف النور ...

العمدة (ضاحكاً) - الله .. الله .. دهده

انا في حلم والاعلم .. ده نظري

رجع ثاني يا ولاد زي ما كان ..

اسمها ايه القطر ده دي يا دكتور .

والله العظيم زي ما تكون

سحر ..

الطبيب - شوف بأى ياسيدي اليه
أنا غصت عينيك وعرفت مقاس نضرك .
ودلوقت رايح أقطر لك قطره

العمدة - قطره .. والنبي لودفعت لي

ميت حنيه .. انت عاوز تعميني خالص

الطبيب (ضاحكاً) - لا والله دي مش

من قطرة امبارح . دي قطره عكسها ترجع

النظر تمام وتخلي عينيك زي الحب !

العمدة (متشككاً) - يا دكتور

ما يصحش تضحك ع الشيء دي .. أنت

يا بني ماتجيش قد ولادي وعاز تضحك

علي ..

الطبيب (متضيقاً) - يا أخي ماتخافش

هو احنا في مدرسه هنا . يقول لك والله

العظيم ما هي قطرة امبارح . دي قطره

تانيه تصلح النظر خالص

وتخليك أحسن ما كنت

العمدة - لا مش ممكن ..

الطبيب (نائراً) - طيب

امال قوم اتفضل بأى

العمدة - نسوان إيه ورجالة إيه
يا دكتور .. حضرتك عازني أطلب
نضاره عشان القرايه أقوم اطلع من عندك
و الحمد لرب مقتدر ..

الطبيب (مبتسماً وهو يوصله إلى الباب) -

معلش .. بكره زي دلوقت يروح تأثير

القطرة واعمل لك حنة نضاره لكن ..

العمدة (مقاطعاً) - توريق الكتابه

كأها

الطبيب (ضاحكاً) - توريك النجوم

في عز الضهر ... !

الفصل الثاني

المنظر - نفس العيادة في اليوم الثاني

العمدة (يدخل يتحسس الجدران) -

صباح الخير يا دكتور ..

الطبيب - اهلا . يسعد صباحك يا بيه .

اتفضل (ويجلس على المقعد)

العمدة - اللهم ما تحرمتش حد من نضره

يارب .. والله العظيم . والله العظيم . والله

العظيم ، تلاته بالله العظيم يا دكتور لو

كنت عارف ان النضاره تعمل ده كله

لكنك آيست عليها ، قطعت القرايه

وسنيها ، أنا عارف نصاره ايه اللي تعمي

عين الواحد كده ..

الطبيب (مداعباً وهو يفحص

عينه) - هو انت لسه شفت حاجه ..

العمدة - ليه ... ناوي تقطر لي

باني والله كنت استغنى عن الفريشه

والنضاره . ان شافه ما حد قرا ولا

كتب .. !

الطبيب (وقد انتهى من فحصه) -

لكن انت عينك كويسه خالص ...

العمدة - ماني عارف .. لكن

عازي النضاره عشان القرايه ..

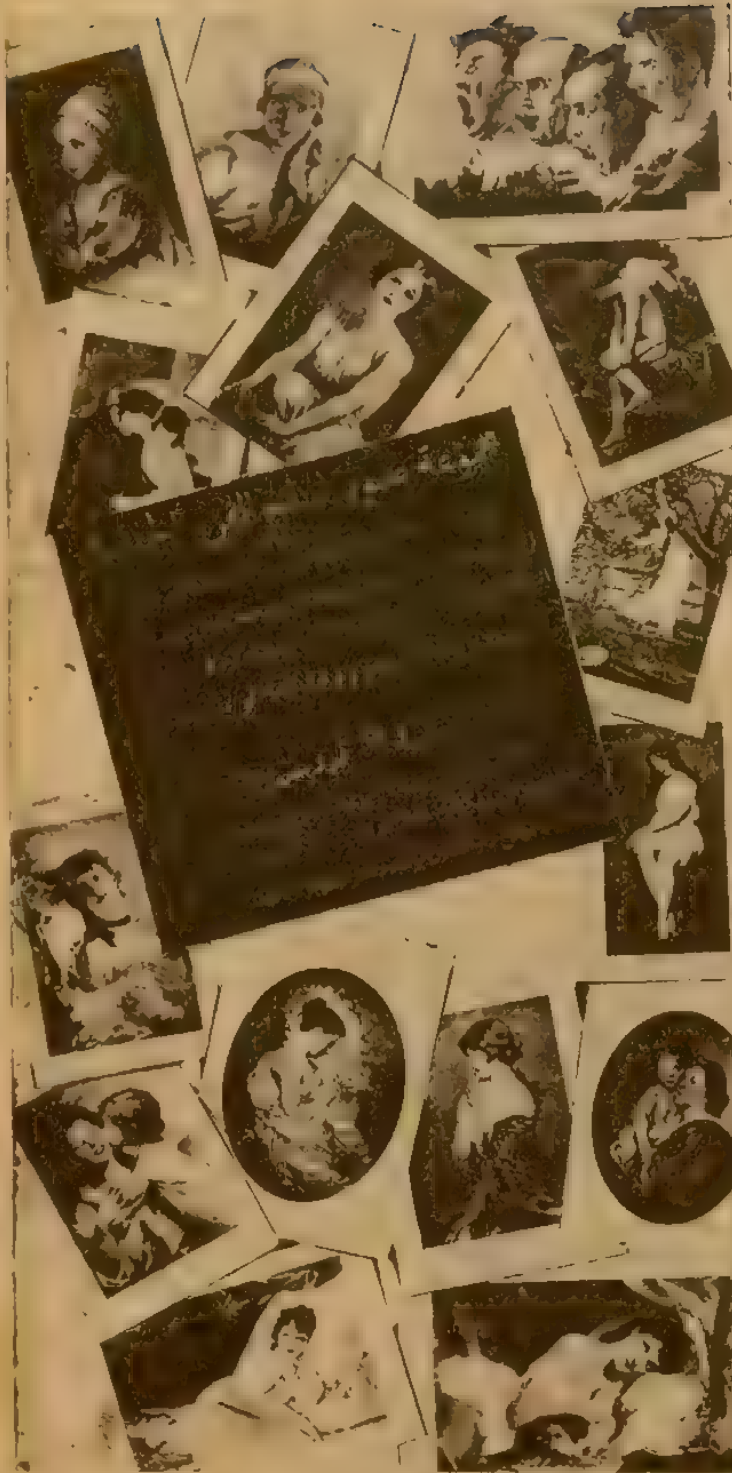
الطبيب - عندك حق أي برضه

تنفع وقت العوزه ..

العمدة - أنا عارف ما كانوا

قالوا لي والنضاره له من زمان ..

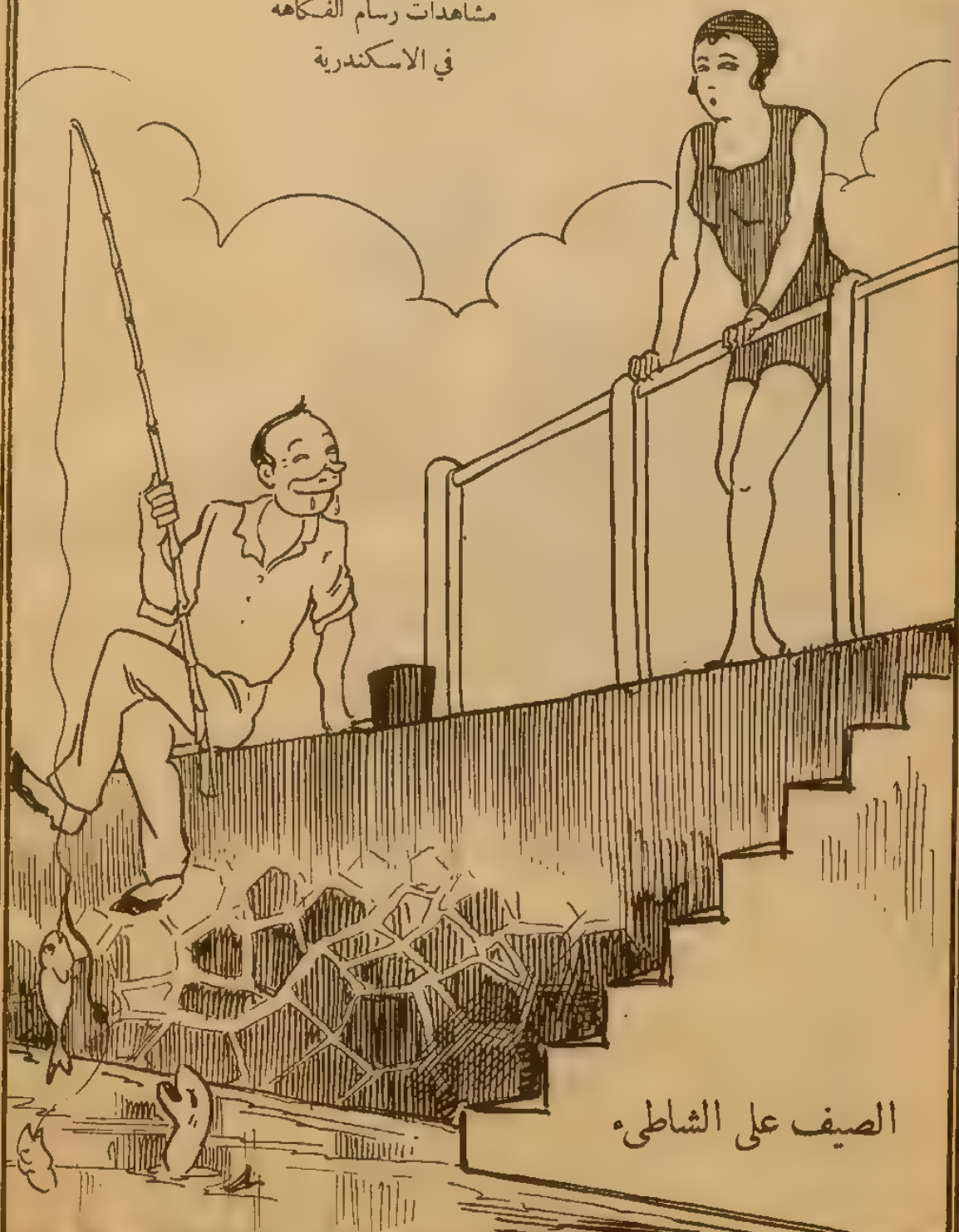




الطبيب - دلوقت باي راجع البسك
نضاره على مقاس عينك عشان آشوف
الغمره المضبوطه .. البس دي
يبتعد الطبيب إلى لوحة العلامات -
شايف دي .. مفتوحه منين ؟
العمدة - حنرجع تاني للمقوله والفتوحه ١٩
الطبيب (متضايقاً) - اسمع الكلام من
فضلك .. قول اللى انت شايفه ..
العمدة - مفتوحه من تحت ..
الطبيب - ودي .. ؟
العمدة - برضه من تحت ..
الطبيب - عال خالص .. انتظر باي
لما أجيب لك كتاب خط رفيع اوي ..
العمدة - ايوه كده امال .. آدي
شغل النضارات مش تقولى فوق وتحت ١
الطبيب - تقدر تقرأ الخطه
العمدة - لا .. لا .. لا ..
الطبيب - (يقاب الصفحه حائرًا
مضطرباً) طيب خذ اقرا هنا ..
العمدة - برضه مش قادر اقرا ولا
كلمه ..
الطبيب - ازاي مش قادر تقرأ الخطه
العمدة - دكها علامات .. ودي كتابه ..
الطبيب - وماله الحجاره مضبوطه على
نظرك تمام ..
العمدة - لكن برضه مش عارف ..
الطبيب (عتدما) - طيب اقلع
يا اخي النضاره وشوف تقدر تقرأ الخطه
من غيرها والا لا .. ١
العمدة - اقلع النضاره ! امال ايه
الفايده بأى .. ؟
الطبيب - فايدة ايه .. ؟
العمدة - فايدة النضاره يا دكتور ..
مانا ما تعلمتش القرايه والكتابه ..
الطبيب « يستشيط غضباً » - انت
ما تعرفش تقرأ وتكتب ؟
العمدة « جاداً » - طبعاً لا .. امال
جاي اعمل النضاره ليه .. ١١

الـ عند طلب هذه المجموعة ان يذكر امامها كلمة « ملونة » معنا للخلط بين هذه المجموعة والمجموعة القديمة

مشاهدات رسام الفكاهة
في الاسكندرية



الصيف على الشاطئ

سينا الفكاهة

رواية قتيلة النار

الفصل الاول

زينب دى بنت لىكن بلدى
وياما فى الصنف البلدى
شبان حارتها يصوا لها
صكويه وحلو ورقه
الواد شحاته يموت فيها
لىكن ما هوش قادر يظهر
لان زينب عشاقها
ولو شرح مش رح يلقى
قام سلط اخته عشان تعمل
وتروح تزورها ودى تزورها
القصد تمت محبتهم
والبنت برضه بطيبتها

الفصل الثانى

فى يوم شحاته وجد زينب
قام قال دى فرصه ما ترجشي
وقال ح خاطر ويا تنفع
لىك لما تحت السلم
ولما فانت وهي نازله
طلع وقال - انتي يا زينب
البنت كانت عصبية
فى البيت بتزور
ولا بعد شهر
أو تطلع بوش
بشويش فى الحوش
فى الضله عليه
ليه تقلى ليه ؟
وتخاف لك موت

شانت وراحت غصونه
خوات شحاته قتلوا اسم الله
قالوا الحقوا . . فىن اللمبه
البنت سورت وشحاته
واتلوا نوان الحنه
وأهل زينب أخذوها
باتت تحطرف وبقت لك
رقعت بالصوت
قالت عفريت
هاتوا الكبريت
كان زاعغ فى الحال
واتلوا غيال
معدومه الحيل
ما تنامش الليل

الفصل الثالث

وكل يوم تصبح هايجه
قاموا الحرير من عباطهم
لازم ضروري يوم الجمعة
والكوديه حث دغري وجابت
البنت كانت عصبية
الزار بقى يزود حالها
وزار فى زار ضفت خالص
جابولها دكتور فى الآخر
البنت صبحت مجنونه
والجهل بيعتلى الصحه
كانت عروسه للسكينه
ومن جنانها راحت دافه
ماتت وقالوا الناس - ياخى -
بقيت أقول أبدا والله

أبر مبال

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

(انظر صفحة ٤٧)



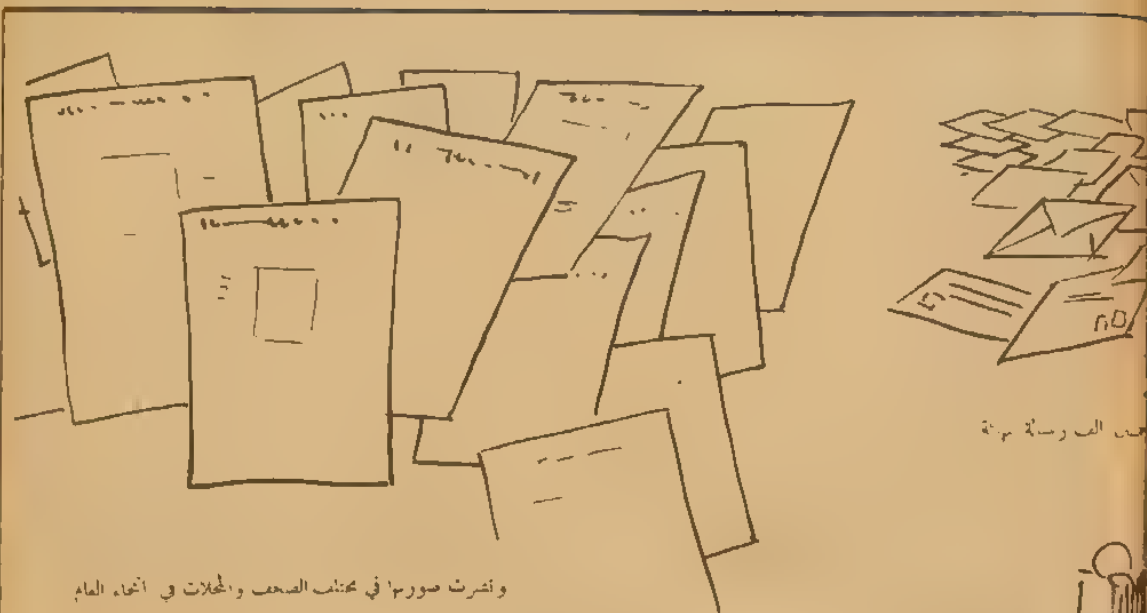
ووصفها في مدة أربع وعشرين ساعة

بودي با كاسه كرمي عام اچلي قناب تركيا ملكه لاهمال في اعماله



وهكذا فالتوجه على
كل شيء، وأهمل

وكشف بهاء شيرها شيريه شكسبير وديون وديون وديون



وانشرت صورها في مختلف الصحف والمجلات في أنحاء العالم



أليس أفضل من ذلك أن تبذل هذه المسابقات السخيفة بمسابقة بين نساء الشرق. للحصول على لقب سيدة العالم - لا في الجمال - بل في الفطنة والتدبير وسعادة المنزل

بنت محمد
سوى

جناية زوجة

كلها لا يبيع الثياب اذا شئت مهاراة صديقتها
داقن في حسن هندامها ومعين ملابسها
اخذت انحصر على سوء حظي وتذكرت
وقتشه قول عمي لي ان مالك ارنور ليس
هو الرجل المناسب لي لانه يقصر عن انالتي
رغباني . وندمت على استسلامي لمواطفي
وتزوجي به دون غيره مع انه كان في
وسعى ان اقترن بمن هو اوفر منه مالا
واسخى عطاه

وفي اليوم التالي فالتفتي داقن بسيارتها
إلى مكتب زوجها الذي كان يشتغل بمسرق
العقارات ثم ذهبنا معاً إلى عمال الازياء
حيث كان لهذه الفتاة الجميلة الكثيرة الانفاق
مكانة لا تانها مكانة لانها كانت من الزبائن
المدودين

طفقت داقن تزين لي هذا الفستان
وتعجب الي ذلك الثوب وتلك القبعة وذلك
الحذاء حتى انفقت في ذلك اليوم كل مرتب
زوجي الشهري الذي سلمني اياه لأنفق منه
على ما يحتاج اليه البيت من مأكل وملبس
ولما عدت مساء واخبرت مالك بذلك
تطلع الي ذاهلا لانه لم يكن يعهني بمذرة
متلافة الى هذا الحد . لكنه لم يفه بكلمة
غير اني رأيت من الامارات التي ارسمتها
على وجهه عظم تأثره وانزعاجه لانه لا
يملك سوى مرتبه وبضعة جنيهاً تصل اليه
من دروس خصوصية يعطيها لبعض التلاميذ
ظلت داقن تردد علي وأنا أرى من تخرجها
وزيبتها ماهرني حتى اني آليت على نفسي
ان اعمل مالي وسعى لانسج على منوالها
ولو كلفني ذلك ما هو فوق طاقتي ، لان
شعوري الكامن وزرعاني التي إستترت
طول هذه المدة مالبثت ان عاودتني بشدة
اعظم وقوة أشد

أصبحت منذ ذلك الوقت وأنا انطلع
بازدراء الى كل ما يعيط بي فكانت ملابسي
الجديدة مثار استمزازي وأثاث بيتي مما تنبو
عنه عيني ومسكني نفسه الذي ابتاعه على زوجي
اصبح تافهاً في نظري . فكان مالك يتتبع
كل هذه التغيرات التي طرأت على بيتنا

وما في حالة سعادة ليس بعدها زيادة
لمستزيد . لاني كنت اشعر بان كل رغائتي
وعنياني محبوبة دون تأخر ولا تردد لان مالك
كان همه الوحيد ان يعمل على ارضائي
وجلب الهناء والسرور الى قلبي ما وجد الى
ذلك سبيلا

وكان آلان ابن الدكتور داي قد
قد بلغ الحادية عشرة . فكان يركب روزالي
وروزاموند على عجلته ويخرج بهما للترعة
وهو مسرور منتبظ بوجودهما معه اغتباطا
لا حد له

وكنت اظن ان حياتي كلها ستقضي
على هذا النسق من الهدوء والسكينة والراحة
والهناء . ولكن ذات يوم اقبلت داقن
احدى رفيقاتي في المدرسة لزيارتي في بيتي
بعد ما مر علي ثمان سنوات دون ان أراها
او اسمع بما جرى لها

وقد كانت في سيارة فخمة لا يقتنيها إلا
الاغنياء اصحاب الاموال الوفرة . وكانت
مرتبدة ثياباً ثمينة غاية في الاناقة والترف
ومتحلية بنجاش من اللباس وعقد من اللؤلؤ
لم أعرفها لأول وهلة لكنها اقبلت علي
وأخذت تعانقني وعرفتني بنفسها فعاقتنا
وقبنا وضممتنا الى صدري لاننا كنا
صديقتين وفتين

ولما جلست الى جانبي شرعت اتأمل في
اناقته وبذخها واقابلها بمحالي التي تسكاد
تكون مزربة امام مايتجلى عليها من مظاهر
الفن العظيم . فتلتهت في غرائزي السابقة
وميل السكير الى الملابس الجمينة والانفاق
والتبذير ، غير اني رأيت بعين البصيرة
عجز زوجي عن انالتي مشتتاي لان موارد
رزقه محدودة . علاوة عن انها لاتكني

لقد كانت عمتي بيل تعرف أخلاقي معرفة
ثامة لآني ربيت في بيتها بعد فقد والدي ،
ولذلك حاولت منعني من الزواج بمالك ارنور
لأنه كان مدرساً لا تسمح له حالته المالية
بتحقيق رغباني وميولي التي كانت تنزع بي
إلى التبذع والترف

ولكنني كنت أحبه من صميم فؤادي
كما كان هو يحبني أيضاً . فظننت اني أقدر
أن أستعصم بهذا الحب عن نزعاتي المالية
إلى الانفاق والتبذير . وقد تسنى لي ذلك
في أول الامر . إذ لم يعش على زواجنا سنة
حتى رزقت طفلتين توهمتين كانتا أشبه
بوردتين لحسنهما وجمالهما ولذلك لم نعب
في تسميتهما فاطمنا على الواحدة اسم روزا . وند
والاخرى روزالي

وكنت أشعر بهناء وسعادة في معيشتي
البيتية بين زوج عطوف حنون وبين
طفلتين كلاكين . وقد تبادر لديهي أن كل
ميولي وزرعاني قد تغيرت لأن زوجي مالك
ابتاع لنا بيتاً صغيراً فرش به الأثاث الذي ورثه
عن آباه . وكان يعيل اليه ولا يريد أن
يستبدله بالأثاث الحديث الذي لا يدل على
سلامة ذوق وليس فيه شيء من الابتكار
والفن

وكان يتردد على بيتنا الدكتور داي
وهو صديق حميم لمالك ويسكن في بيت قريب
من بيتنا . وكان له ولد صغير اسمه آلان
يكبر طفلي بست سنوات . وكان يحبهما حباً
جماً ولذلك لم يكن ليفارقهما لحظة بل كان
يجلس إلى جانب مهديهما ويذايعهما بلطف
ورقة فكانتا تبتهجان له وتهشان لرؤيته
وتمتعتان عن البكاء حالما تزيانه

قضيت في معاشتي الهبة خمس سنوات

وتوجه لكتي لم أعبا به ولا باعتراضه بل
بعت البيت بما فيه من الأثاث والرياش
التي ورثها زوجي عن أبياته وكان شديد
التعلق بها ، واشترت بيتا أكبر وفرشته
بكل حديد من الأثاث حتى اضطرت إلى
الاستئجار . وشرعت أضعف عن سعة وأنا
أقوم بسداد ما يطلب مني على أفساط شهيرة
لكن تذكيري كان قد بلغ حدا لا يكافأ مع
مقدرتنا المالية بل تصادها وتخطاها إلى أمد
بعيد ، ولذلك أخذت أحوالنا المالية ترتبك
وكثر عدد المطالبين الذي يأتيون اليانا فيقبضوا
اقتساطهم الشهرية فكنت أراوغي هذا واهدي
ذلك وأعلل الآخر وأعد الرابع... وأنا غير
عابئة بما ستكون عاقبة كل ذلك لاني كنت
مستسلمة إلى أماني وتزعاتي فلا أرى غير
الملابس والثياب ولا أهتم إلا بإقامة المآدب
والحفلات وزيارة الأصدقاء والصديقات ،
حتى بلغ بي الأمر أني انفقت مرتب زوجي
الشهري حلما ناولي إياه في دفع القسط
الاول من ثمن سيارة اشتريتها ، ثم اعقبته
بقتيد مبلغ كان مالا قد أعدته للإنفاق على
ابتئنا وزا موتنا التي كانت وقتئذ في الخامسة
عشرة من عمرها واصيبت بنزلة شعبية
شديدة الوطأة عظيمة الخطر

ورتب على ذلك موت ابنتي لانها كانت
في حاجة إلى تغيير الهواء ولأن النفود التي
أودعها عندي أبوها لهذا الأمر ذهبت كما
ذهب غيرها من قتل

وكانت هذه الابنة التي ذهبت ضحية
رعواني وحماقي رسة عاقلة كثيرة الحب
لأبها لأنها كانت ترى حزنه العميق من جراء
تصرفاتي فتواسيه وتختمد في عفيف
آلامه وأحزانه ما أمكن . بينما كانت حتما
على تقيضها . لانها كانت حرة ردة . مستعدة
لأهوائها وعواطفها لتقبل من أبها نصحا
ولا ارشادا ، فكادت تعاصر الفتيات اللواتي
على شاكلتها ، وتغلغل بالشبان الذين قد وجدت
اخلاقهم وتدهورت كل عاطفة شريفة في
قلوبهم بينما كانت لا تقبل على آلا ذلك
الشاب الرزين العاقل الذي كان دأبه الالتفات
إلى الدرس وعنه التقيف والتقدم حتى نال
شهادة الطب قبل ان يبلغ العشرين من عمره
ولما كثر مدايونا واشد الخافهم بطلب

أثمان ما قدموه لنا ، وضائق بنا
الحال عن تسديد ما علينا
لهم أخذت أنهنالك على
زوجي بالتفسير
والتأنيب لانه يك في

بتهاطلي مهنة التعليم التي لا تقوم باود بيت
مثل بيتنا ، بينما غيره . ولا سيما زوج دافن
يربح الاموال الطائلة من عمله . فكان زوجي
يحييني والأسى مله فؤاده بأنه شب على
ما كان عليه والده . فقد قام هذا بالتعليم
والندريس وانشأه هو على طرازه فشب
لا يحسن مهنة غير هذه

لكي . اجمع بهذه الحجة التي عدتها
نافذة . أو بالحري انظر اليها بعين الاعتبار ،
لانها في نظري عذر غير مقبول يديه كل
خامل كسول لاهمة له على العمل ، ولا عزم
على مكافحة الخطوب وإزاحة الموانع
وتذليل الصاعب ليفوز بالنى ويعطى بالثراء
والقى فيعيش متمتعا من دنياه بكل لذائذها
ومناجها

وبين انا على هذه الحالة اكيل لزوجي
كل قوارص التفرع والتأنيب وهو ساكت
لا يبدى اعتراضا بل كان مطرقا برأسه الى
الأرض وهو مضجع الحواس شارد الالب



فكنت أجن وحلوت
معك لكنه تمكن
من تصويب البند
إلى رأسه وأطلقه
عليه فسقط جثة
حامدة

ذاهل العقل ، أقبل ساعي البريد وتناولني خطاباً فظننته لي وفضضته فإذا فيه هذه الكلمات :

« لقد طالما خاطبناك بشأن العمل البسيط الذي طلبنا منك القيام به لكنك أبيت ذلك مع علمك بأنه يدور عليك أرباحاً طائلة دون أن يتطلب منك جهداً كبيراً . ونعيد الآن عليك أقوالنا السابقة وتصحك بأن تقبل ما عرضناه عليك لأنه أفيد لمصلحتك ومصلحتنا »

فانفجرت مرارجل غصبي عندما قرأت هذا الخطاب المرسل الى زوجي وتناولته بإبه صائحة بحق :

« غداً واقرأ وقل لي بعد ذلك بانك لاتجد عملاً كثير النفع بعد ما يرضون عليك القيام بعمل لا يقتضي تعباً ولا مقابل ذلك اجرة وافرة غير ان كسلك وخمولك بآيات عليك الكد والتأب »

اقرأ المسكين ذلك الخطاب وما كاد يأتي على آخره حتى احمر وجهه وانتفخت اوداجه ومزق قلبه بحق وألقاه على الارض صائحاً :

« انهم يرضون علي ان اقوم ببيع الخبثات وتصرفها في الاوساط التي انا عائش فيها لان رجال الامن لن يهاجمون ظن بي لثمتي بصيت عطر وسمعة حسنة . فهل تريدون اني ان ادوس شرفي واطسا عزة نفسي بوضحي عياني وبكل عاطفة سامية في لكي اقدم لك ما تستعين به على انفاقك الجنوني وتبذيرك الذي لا مسوغ له ؟ »

ثم تركني وخرج والياس ملء فؤاده والاسى يقطع نياط قلبه على ما آلت اليه حالته وحالة بيته وأسرته

مضت الايام والاسابيع وأنا على ما كنت عليه من الرعونة . إذ لم تؤثر في حالته ولم تأخذني الشفقة عليه بل كنت أزداد هوساً في ما أنا مندفة في تياره وقد اعملت امر ابنتي تاركة لها الجبل على النار . حتى إذا كنت ذات ليلة جالسة إلى مائدة العشاء وأمامي زوجي وهو يأكل صامتاً وقد شغب

وجهه وتنفض عياه وقدم وخط الشيب رأسه ، طرقت آذاننا ضجيج وضوضاء ولم نشعر إلا بدخول روزالي وهي تركض وقد علقت الاوحال بلباسها لان الوقت كان محطراً ودخل في أثرها ثلاثة من رجال البوليس فتقدم أحدهم منا وبعد ما اعتذر بكلمات رقيقة عن تهجمه هذا قال وهو يشير الى روزالي :

« يا سيدي يسومني أن أخبرك بأن هذه الفتاة التي هي ابنة رجل عالم فاضل قد بلغ بها التبدل الى السرقه ، فقد دخلت عملاً لبيع الفراء وغاقت موظفيه وسرقت هذه الفرواة الثمينة التي يحملها فدرى بها صاحب المله وصاح بموظفيه بعد ما خرجت وامتطت سيارتها فاستنجد هؤلاء بنا فتقبضناها بالمتوسيكل حتى وصلت الى الباب الخارجي لحاولنا اللقاء القبض عليها عندما انحدرت من السيارة لكنها دافعت عن نفسها وسقطت على الارض ثم أفلتت منا ودخلت الى هنا فما كاد مالك يسمع هذه الكلمات حتى شعر بأن الصاعقة انقضت عليه فتوسل الى رجال البوليس أن لا يلقوا القبض عليها إبقاء على سمعته وأمضى سنداً لصاحب المله الذي كان واقفاً خارج الباب مان يدفع له مبلغ عشرين جنيهاً ثم لتلك الفرواة التي تقطع منها جزء في أثناء محاولة البوليس القبض على روزالي »

فتنازل صاحب الخزن عن شكواه وقفل راجعاً بصحبة رجال البوليس وانسل زوجي الى غرفته وأخذ يكي بكاء مرّاً فلحقت به وسألته عن الكيفية التي سيدفع بها مبلغ العشرين جنيهاً وهو لا يمتلك شيئاً بعد ما أعطاني مرتبه منذ يومين فأنفقته في دفع بعض الأقساط الاكثر استحقاقاً . فأجابني وهو ينتحب بشدة :

« سأشتغل شغلاً آخر ، ولم تمض سوى أيام حتى سدد مالك ثمن الفرواة ولكنك كان في حالة قلق مستمر

فلا يكاد يفرع جرس الباب حتى يتولاه الفزع ولا يقبل غريب حتى يجزع من رؤيته . غير أني لم أعر حالته اهتماماً كبيراً وظللت أقيم الحفلات والسهرات والمآدب ولكن بشكل أكثر أهبة وأعظم غفامة لان المال كثر بين يدي زوجي فكان يدفعه علي بدون حساب

ورغمًا من وفرة ارباح ماك كانت حالته النفسية تزداد شقاء وتعباً لان سكوته اصبح وجوماً ونومه سهاداً مضيقاً منهكا فكان دائم الرعب مستمر الذعر كثير الخوف مما تضرره الايام . وأنا لا ادري لذلك سبباً . حتى اذا كانت ذات ليلة سمعنا طرقاً شديداً على الباب فنهض مالك عن مكتبه وتطلع بذعر من نافذة غرفته ثم عاد مسرعاً وأخرج من درج مكتبه مسدداً ضخماً وهو يقول :

« لقد حانت الساعة وكنت جالسة الى جانبه فصحت به : — ماذا تريد أن تفعل ؟ فاجاب بهدوء وسكينة : — سأرحل من هذه الدار فصحت بذعر : — وملك : اجئت ؟ — كلا . بل هذه نتيجة جنونك أنت . فقد دفعتني بفعلك واعمالك وتبذيرك وتهريلك الى الانتحاء لبيع الخبثات وهما قد اقتضح امرى واقبل رجال البوليس للقاء القبض علي فيجب أن أموت لاني لا احتمل عار الهاكة والسجن »

فكدت أجن وحاولت منعه لكنه تطلب علي وصوب مسدسه الى رأسه واطلقه عدة مرات فسقط على الارض جثة هامدة فهذه هي نتيجة فسادك كما قال لي وأنا اعمل عواقبها الى الآن وقد ظللت ابكي حرقة وندماً حتى أصبحت عياني غير قادرتين على مشاهدة الاشياء عن قرب . . ولكن هبنا ان نحمو الندم ما فات

حديث خالتي أم ابراهيم



ساعة المغرب لقيت الساعة انتين وربع
ومش واقفه .. انما ماشيه برده
قلت له :

— يظهر الساعة دي مش مضبوطه
يا سي احمد
قال لي :

— أبداً . دي مضبوطه ونص ..
بس ماشيه بطريقه أفهمها أنا بس
قلت له :

— وليه يعني كده ؟
قال :

— لاني انا شاربها بفلس وما فيش
معني اتي أخلى غيري يشوف الوقت فيها
قلت له :

— وازاي بقى . فهمني يا بني يتوبك
نواب . دلوقت مثلاً أهى الساعة عندك
اتنين ونصف تبقى حقيقتها كام ؟
قال لي :

— أهو مثلاً أما تكون العقارب على
اتنين ونص وتندق عشره تبقى ساعتها
الساعة سته ونص !

قلت له :

— يعني ماستكش عيطت ولا حاجه !
قال لي :

— كنت باحسبك مش موجوده في
البيت .. وج اعيط بقى ليه ؟

حقاً الواد محمد ده مش حايها الر
قطيعه تقطع الخلف واللي بيخلفوه
امبارح يا بنتي كذب علي كذبه لكن
تخمنها قوي . كذبه كده تعكر البحر
قلت له :

— مش عيب عليك يا واد يا قليل
التريسه تكذب . ما ترفض ان الكذب
حرام . انا لما كنت قدك عمري ما كذبت
وبعدين ده ياخني ييس لي كده
ويقول لي :

— أمال أمي ابتديتي تكذبي يامه

أما حقاً سي أحمد عنده في بيته ساعة
حيط لكن لها المعجب
ديكي النهار كنت عندهم في بيته بازوره

يادي النايه يا خواتي من الولاد دول
ومهم اللي مش على حد

والنبي انا احترت واحتر دليلي . اكليم
بيوخوني ، اجادلم يكسفوني ، افهمم
يسخفوني .. فاكرن اتي خلاص وليه
كبيره من بتوع زمان وم ولاد مدارس .

قطيعه تقطع المدارس واللي بدعها ، ماخسر
ولادنا وخلام يقولوا من احترامنا ويحتكرونا
الا المدارس وكلامها اللي كله كلام فارغ
مالوش اصل وبرده ندفع عليه فلس
عندك امبارح الواد ابراهيم يقول لي :

— الاوم ياما الجزارين دول لزومهم
ايه ؟
قلت له :

— لزومهم ايه . يدبخوا البهايم والبقر
والجاموس والحرفان ويدونا اللحم ناكله
قام سكت شويه وقال لي :

— الاكان ياما قولي . ليه الناس
في الفلاحين يقتلوا الديابه ؟
قلت له :

— لان الديابه يقتل البهايم والحرفان
قال لي :

— اذن لازم احنا هنا نقتل الجزارين
مادام م رخرين بيقتلوا البهايم والحرفان !
اقول له ايه ده ..

مش اسكت والامر لله .

قولي سبت له الاوده وخرجت لقيت
لواو محمد رابط صباع ايده الكبير

قلت له :

— مالك ياواد رابط صباعك ليه ؟

قال لي :

— كنت بادق مسار في الحيطه
وبعدين الشاكوش نزل على صباعي وشدغه

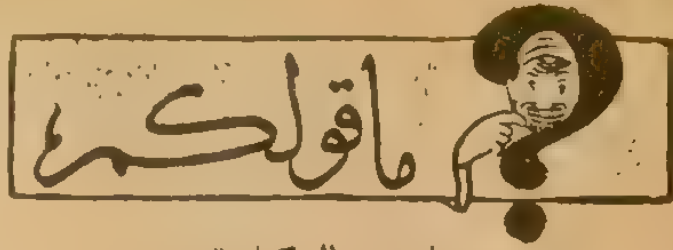
في افريقيا الشمالية

تعلم دار الهلال انها في حاجة الى وكلاء لتحصيل الاشتراكات ومتعبدون
لتولى بيع مجلاتها الهلال، المصور، كل شيء، الفكاهة، الدنيا، السكواكب،
ايجاج، سفي ايجاج، في جهات افريقيا الشمالية (الجزائر - تونس - مراکش)
ويشترط ان يدع الطالب - سواء ارغب في بيع المجلات او وكالتها -
تأميناً تقديماً يتفق مع الشروط الموجودة لدى الادارة
فعلى من يرغب القيام بالمهتين (البيع والوكالة) او احدهما ان يخبر
الادارة رأساً بشأن الشروط لتعلمه عليها، ولا يقبل من المتقدمين الا الذين
يقيمون في تلك الجهات

عنوان الادارة : - بوسطة قصر الدبارة بمصر -

AL HILAL - Poste de Kasr-El-Doubara - LE CAIRE (Egypte)

الباحثون ، ولكنه حديث خرافة ولا بد من الموت . وأما إطالة الحياة ففي اجتناب الحر وما تجر اليه الحر ، وفي السكن في الامكنة النظيفة الطيبة الهواء والاعتدال في المعيشة . ومما يطيل العمر بالتأكيد أن تنام على فراش محشو بوبرى البنكوت وتسكن في غرفة بالنك الاهلي



فتاوى الفكاهة

ما هي الحرية

ماذا ترون في امرأة بلغت سن الأربعين ولها أولاد تشاغل شابا في نحو الثانية والعشرين من عمره ؟

غيور على الاخلاق

(الفكاهة) لا نرى الا أن مايسموه حرية المرأة يقذف بكثيرات من بنات حواء في جحيم الفساد ، ولا علاج لهذا الرض غير ان يشعر الرجال بما عليهم من المسؤولية في سياسة بيوتهم . وسياسة البيت اعظم من سياسة عصبة الامم

انت ميت ؟

انا شاب في الثامنة عشرة أريد ان اصاهركم ولا عمل لي لا واملك قوت يومي فهل تصاهرونني ؟

احمد ابو ربيع

(الفكاهة) عندنا قطعة مريضة جرياء فاهلاً بك وسهلاً

بؤس الحياة
انا شاب في الثانية والعشرين لى اخوة واحوات ، وقد اعمل ابوانا تهذيبننا فنحن متباغضون فكيف نعالج هذه الحال ؟
بالس

(الفكاهة) هذه البأساء فاشية في كثير من البيوت ، فتهذب انت نفسك واصلح من اخلاق اخوتك واخواتك بقدر ما تستطيع من اللين والحكمة والله للوفق

مراة قديمة

يقولون ان ماء اسمه ماء الحياة إذا شرب منه المرء طال عمره وان الحضر عليه السلام شرب منه فهو حي الى يوم القيامة فهل هذا صحيح ؟

احمد ابراهيم حسنين

(الفكاهة) لو كان هذا صحيحاً وكان هذا الماء موجوداً في الدنيا لا اكتشفه

القب على قدر العاقر

انا رجل في الرابعة والثلاثين توقيت زوجتي وتركيت لي ولدين أحدهما في السابعة والثاني في التاسعة ، ولي تجارة نحو مائة جنيه أو تزيد ، وأريد زوجة جميلة متعلمة من عائلة كريمة حميدة الخصال فكيف السبيل ؟

م . . .

(الفكاهة) لا أدري هل رأس مالك مائة جنيه أو مكسبك في الشهر مائة جنيه ، ونحن في زمن تستطيع أن تتزوج فيه على قياس ايرادك الشهري ، والقب على قدر العاقر ، والبحث واجب واللقاء نصيب

في دور التعليم

انا شاب في الثامنة عشرة أحسن القراءة والكتابة أريد الالتحاق بمدرسة الكلاء أمناء (البلوك امين) ولكني اسمع أن طلبة هذه المدرسة يلقون كثيراً من القسوة فهل هذا صحيح ؟ وإذا لم يكن صحيحاً فكيف الالتحاق بها ، وإذا كان صحيحاً فكيف الحق بمدرسة قره قول شرف الملكية ؟

حسين محمد السحلي

(الفكاهة) لا تصدق ان الطلبة يمايلون بالقسوة في أية مدرسة . والمدرستان اللتان تقول عنهما تكفلان لك العيش الخفي . أما كيف تلتحق باحدهما فتعرف ذلك بالاستفتاء من ادارتهما وفقك الله

الى كل من يريد الاستفادة من امتياز القسم

تنبيه مهم

لا ترسل طلبك الا بعد ان تتأكد من ان الكتب التي تطلبها هي من مطبوعات دار الهلال الحادة . ولابد النظر الى ضرورة التمييز بين مطبوعات دار الهلال ومطبوعات مكتبة الهلال فالاولى وحدها هي التي يسري عليها الامتياز اذ ان كلا من دار الهلال ومكتبة الهلال منفصل عن الآخر ومستقل عنه . وسنعمل الرد على كل طلب ثم يرابع فيه ما تقدم

أصل النوبيين

عندنا خادم نوبي يزعم أن أصل النوبيين يرجع إلى الأتراك فهل هذا صحيح ؟
عبد الرزاق محمد عبده

﴿ الفكاهة ﴾ أما ان النوبيين أصلهم تركي فهذا ما لا يقول به عاقل ، ولكن النوبيين الذين لا يعجبونك كرام الاخلاق وأصلهم عبيد . وكانت لهم دولة لها شأن عظيم في التاريخ ، فتأدب مع خادمك فقد يرجع نسبه إلى أحد الملوك القدماء . وأنت لا تدري ، وبلغ سلاحي إلى سموه

كرم الضيافة

فاجأني ضيف في الساعة الثانية عشرة (الظهر) وطلب القداء بلسانه وكنت مفلاً فاقترص منه قرشين ونصفا وغديته و .
أرد إليه الدين فما رأيكم ؟

كرم جواد

﴿ الفكاهة ﴾ انه طلب منك الطعام وانت لم تدعه اليه وعلى هذا فهو طغيلي ، وأنت اطعمته بفלוسه ، فلا ترد اليه دينه لكي لا يعود الى تطفله ومخرجك أو يخرج غيرك والذي يريد أن يأكل رغم انوف الناس اكله السم

لرباس

انا شاب مصري الجنس حقيقة ولكن اسمي شديد السمرة . الناس يظنونني بربريا فكيف اثبت لهم اني مصري ؟

احمد سيد احمد زكي

﴿ الفكاهة ﴾ اعمل عمل اعمالا صالحا ليبض الله وجهك ، فان لم يتغير لونك بصالح الاعمال فافرض انك سوداني وليس هذا عيبا فقد كان عترة بن شداد وخفاف بن نوبة ونصيب الشاعر وغيرهم من السودان ياعيط

حب الطرب

لم لاتضع شركة تورنيكروفت فونوغرافات في مركباتها لتطرب الركاب ؟
(. . .)

﴿ الفكاهة ﴾ سأقول لها ذلك لعلها تضع في المركبات فونوغرافات وزجاجات خمر وجوقة تمثيل ، يظهر ان دمك خفيف قوى ، يا باني !

فرصة

أنا تلميذ بمدرسة ثانوية عمري أربعة عشر عاماً وأعيش بين والدتي وجدتي ، وهما جاهلتان ، تمنعاني من الخروج كلما أردت فهل اطيعهما ؟

ح . يوسف

﴿ الفكاهة ﴾ أمامك الآن فرصة التعليم فاذا كثرت ضاعت تلك الفرصة

فأطعهما ، لأن الخروج يعرفك بأصحاب عجرونك الى ما لا تحمد عقباه . وقال الله ، أصبر الى ان تتم ثم افعل ما بدا لك ماحدث بمنحك

سؤال صعب

انا شاب في الخامسة والعشرين موظف بسبعة جنيهات أحييت دابة موظفة في مستشفى وهي تحبني وقد اتفقتا على الزواج وأهلي يرفضون ذلك لانزوج إحدى قريباتي فهل أترك والدي لأجل التي أحبها . . . ميخائيل

﴿ الفكاهة ﴾ أخشى أن أقول لك اطع والدك ، فيسود عيشك مع قريبتك التي لا تحبها ، وأخشى أن أقول لك اتركها فاكون قد أمرت بمنكر ، فاعمل معروفا واعفني من الجواب

يوهسترين



في حالات ضعف القوى الحيوية والجلبية
لا أفضل من يوهسترين
الذي يزيد في الانسان القوى الحيوية والخفية
ويصد عنه التورسات والالام ، وما يمنع وظيفة
الجسم النادية كما انه مقو للجهاز العصبي
السعر ٢٥ قرشا للزجاجة

ولا تأثم العلاج
من زجاجات معا
٧٠ قرشا

الوكيل العام
بهاك م . جسيمه
٤٣ شارع الشيخ ابراهيم مصر

اعلموا عن بضائعكم ليشتريها النساس

مائة ضد واحد

وحلت ساعة المروب التي ترقبها تامبلن
وأعد لها العدة أياما وشهورا وأعواما ..
واتصف الليل وإذا بتامبلن يقرع
الجرس المتصل بغرفة كل سجين والمعد
لاستدعاء السجنان في حالة ما إذا أراد

السجون أمرا أو أصيب بمكروه
وكان تامبلن مرتديا ملابسه كلها وقد
تغطى بالبطانية بحيث لا يبدو منها سوى
وجهه . ولت رقب حضور السجنان وهو
هادئ الأعصاب

وسمع وقع خطوات السجنان وهو مقبل
نحو غرفته ثم انفتحت الكوة الصغيرة التي
في أعلا باب الغرفة وصاح السجنان يقول :
— ماذا تريد ؟

— انني مريض .. أرجوك ان تستدعي
الطبيب ..

وكان تامبلن يعلم ان الطبيب لا يستدعى
الا في الحالات الخطيرة ولكنه عاد يقول
بصوت خافت يدي فيه ألما ووجعة :
— إن قلبي يؤلم جدا .. أكاد
أختنق .. أعطني كوب ماء ..

وانفتح باب الغرفة ودخل السجنان
فأضاء النور وما كاد الرجل ينحن فوق
السجين ليرى ما حل به حتى التفت ذراع
تامبلن حول عنقه بسرعة في غمضة عين
ثم قفز المريض من فراشه بخفة وشدد
الضغط على عنق السجنان حتى ألقاه أرضا ،
وكانت يده الثانية قد سدت فم الرجل
وحالت دون صياحه أو طلبه الفوئ والنجدة
وضغط تامبلن بذراعه الحديدية على
عنق السجنان والوسادة لا تزال تضغط
على منافسه حتى همدت حركات الرجل
وغاب عن السواب

وقعت هذه الحوادث بسرعة البرق
فلم يستغرق هذا كله سوى دقيقتين .
وقام تامبلن الى زر النور فإطفأه
ثم عمد الى الكوة فاغلقها وأقفل الباب
دون أن يوصده بالزلاج وبقي خلفه ينصت
ويستمع ، بعد أن حمل معه المفاتيح التي
كانت في حزام السجنان

لا تخطئ وعين يقظة لا يفوتها شيء ما
يقع أمامها ، وتامبلن لا يحب هذا الصنف
من السجنان !

وعرف عن مورجان أنه شديد الحرس
دائم تقطيب الوجه لا يقبل رشوة ،
وانه شديد التعلق بأهداب الواجب وتنفيذ
لائحة السجن بأقصى ما يكون من الدقة
والحزم ، لا يعرف عناية ولا تهاونا وان
اتفق في ذلك حياته . ولذا كان محبوبا من
رؤسائه وكانوا شديدي الوثوق به والاعتقاد
عليه

وقر رأي تامبلن على ان يهرب من
السجن ، فكان أول ما فكر فيه يقظة
مورجان العنيد ، وما هما كفتاه وظهوره خير
شاهد على دقة مورجان في التسمع ومعرفة
ما يجري حواليه من شؤون السجين
ولكن تامبلن عاد يؤكد لنفسه ان
خطته التي أطال دراستها وتقمها سوف
تكتب له القلة على مورجان ، وسوف تجعله
يهزأ من يقظته وصلابته ويفر من السجن
حررا طليقا

واذ كانت تامبلن في عقوبة الحبس
الانفرادي سمح له بالخروج الى ردهة
السجن ساعة كل يوم يقضيها في الرياضة فماد
يفكر في المروب ، وعاد مورجان يترأى له في
ردهة السجن بقامته اللديدة ونظراته الحادة
ومضى شهر على هذه الحال ثم سمع
لتامبلن بأن يعود إلى العمل مع سائر
السجونين ، ولكنه بقي تحت رقابة شديدة ،
واقتضى على ذلك عام كان تامبلن لا يهتأ في
خلاله يدبر وسائل المروب ويعحصها

وأحسن تامبلن سلوكه فلم يعد يدي
تدمر ولا يحاول مناهضة السجنان أو
الثورة على نظام السجن ولو أمحه تخفت عنه
الرقابة بعض الشيء

اضطجع آبل تامبلن على فراشه في حجرته
بسجن باركور وهو يتأوى ألما من أثر الجلد
الذي ناله في ذلك اليوم ، وكان قد قضى
عليه بالجلد عشر مرات ، وكان السجنان الذي
هو على ظهره بتلك الجلادات الموجهة جبارا
لا يرحم

واعتدل تامبلن في فراشه وأنشأ يفكر
بقدر ما يسمع له الألم وتفكيره البطيء ،
فرأى أنه محكوم عليه بالسجن مدة طويلة ،
وانه وان كان قد أمضى من مدة سجنه
بضع سنوات فقد بقي عليه ان يمضي سنوات
عدة قبل ان يستنشق هواء الحرية وينعم
بالخلاص من سجنه

وتأمل السجين ألما إذ عاودته ذكرى
العشر الجلادات التي جوزي بها بسبب شروعه
في إحداث حركة تمرد بين السجونين حوكم
من أجلها فثبتت إدانته وقضى عليه بهذه
العقوبة ، وأدرك أنه طالما بقي في السجن
فقد وجبت عليه الطاعة والخضوع وإلا
أعدوه الى « العروسة » حيث يلقى ضربات
« الجلدة » القاسية

ولقد فقد تامبلن جميع علامات حسن
السير والسلوك بسبب ضبطه قبلئذ وهو
ييث روح التحريض والتذمر في صدور
زملائه للسجونين ، وكان الذي سمعه ووشى
به الى ادراه السجن مورجان السجنان ،
الذي ما كادت تبلغ أذنيه عبارات تامبلن حتى
اسرع الى مأمور السجن يبلغه ما سمع ،
وسرعان ما تقدم بعض الشهود يؤيدون
مورجان فكان ما كان

ولم تكن عداوة تامبلن لمورجان تبدأ
منذ ذلك العهد فقط بل انها ترجع الى بضع
سنين ، وقد قدم مورجان الى ذلك السجن
منذ أعوام عديدة درس في خلالها أحوال
السجونين وطباعهم فصار ذا نظرة صائبة

وكان باقيًا لتاملين دقيقة واحدة يخرج من الغرفة خلالها قبل أن تحمل اللحظة التي يمر فيها سجان الدور ليتبادل مع سجان العنبر كلمة « تمام »

وخرج تاملين من الحجرة وأغلق الباب خلفه وراح يعدو حافي القدمين إلى أن بلغ نهاية المشي ، وعندئذ انقضى مفتاحاً فتح به باب غرفة الحمام فدخل إليها وأغلق الباب خلفه دون أن يحدث أي صوت

وتنفس الصعداء لأول مرة لأنه كان واثقاً بأنه إذا افاق سجانته الآن من اغتمائه فلن يستطيع الخروج من الغرفة إلا بعد أن يفتحها أحد الضباط المنوطة بهم الحراسة لأن غرف السجن لا يمكن فتحها من الداخل . ولأن لكل غرفة مفتاحين فقط واحد مع السجان والآخر في إدارة السجن وتطلق تاملين بالجدار حتى بلغ « متوراً » كسر زجاجه بيده ثم خرج منه بعد أن أدى الزجاج المكسور يده ومعصمه وتعلق بأحدى الأنياب وهبط إلى أرض السجن مستعيناً بتلك الأنبوبة ثم راح يعدو إلى أن بلغ مخازن السجن ، وهو المكان الذي كان يشتغل فيه منذ أن أعفى من عقوبة الحبس الانفرادي

وتسلق جدار الخزن الخلفي ثم قفز من سقفه إلى الأرض من ارتفاع خمسة أمتار وغاب في ظلام تلك اللبلة الحالكة السوداء . ولم يكن تاملين خبيراً بما يجاور السجن ولكنه كان يعرف أنه إذا جاوز المرء السهل المنبسط الواقعة عليه بناية السجن التي بطريق يفضي إلى ساحات شاسعة كلها هضاب ترتفع حيناً وتنخفض حيناً آخر وتشعب من حولها وهاد ملاءى بالصخور وكان الطريق السالف الذكر يفضي إلى البلدة القريبة من دابر السجن ، وعلى مسافة ميل واحد من السجن تقوم بعض أكواخ مهجورة فوق هضبة مرتفعة ، ولقد عفت هذه الأكواخ وتساقطت سقفوها منذ سنين فلم يبق منها إلا أسوارها المهتمة

وكان تاملين لا يزال يذكّر هذه الأكواخ منذ اليوم الذي سبق فيه إلى سجن باركور لأول مرة

ونحس السجين المار ب طريقه في ذلك الظلام الدامس . وقضى ساعات إلى أن بلغ الهضبة التي تقع فوقها الأكواخ المهجورة بعد أن أنهك قواه التعب وبعد أن أدمت الصخور يديه وقدميه إذ كان يسير أغلب الوقت على أربع

وإذ بلغ أول الأكواخ المهجورة وقف يستريح قليلاً وينفس عنه بعض متاعبه . وكان السكون شاملاً

وزحف تاملين حتى اقترب من حائط الكوخ الأول ثم صاح بصوت خافت يقول : هاللو . . .

وسمع صوت وقع أقدام فعاد يقول : هاللو . . . اليس هنا أحد . . .

ورد عليه صوت نسائي يقول : هل هذا أنت يا آبل . . . ؟

ودلف تاملين إلى داخل الكوخ المهدم وهو يضحك ضحكة قاسية ويقول :

— اين انت يانا ؟

— هنا ، يا آبل . . .

ومد يده في الظلام إلى أن التفت بيد صاحبة الصوت ثم قال :

— لقد كنت واثقاً من أنني سأجديك هنا . هل بلغت رسالتي ؟

— أجل

— هل أنت هنا منذ وقت طويل ؟ وتلفت المرأة بعنفه تحتضنه في كثير من الفرح وشيء من الرهبة ثم قالت :

— منذ شهر وأنا آتي إلى هذا المكان كل ليلة . . . لقد تلقت رسالتك من صديقك الذي أفرج عنه منذ شهر جئت من لندن إلى هنا على الفور . . .

— ألم عدد لك اللبلة التي اتفقت معه على أن تكون موعد تلاقينا . . .

— بلى ولكنني لم أطق صبراً وأسعرت بالحي

— هل أحضرت لي ثياباً ؟

— نعم . ولقد حملت الثياب معي منذ أول ليلة وأخفيتني في ثغرة في الحائط وأخرجت المرأة من جيبها مصباحاً كهربائياً صغيراً أضاءته ثم قالت :

— ان الصرة هنا فأخرجها من غيبتها وصاح بها تاملين يقول :

— اطلقي النور فإن الحراس لابد أن يكونوا قد شرعوا في البحث عني الآن . ابغني أنت عن الصرة فأنت أدري مني بالمكان

وخلع آبل ثياب السجن وارتدى في الظلام الثياب التي أحضرتها له زوجته ثم قال :

— هل معك نقود ؟

— جنهان فقط . . . فلقد اضطررت إلى أن أدفع أجرة سكني مقدماً

— وأين تسكنين ؟

— في البلدة القريبة من هنا وقد قلت لصاحبة المنزل أنني اشتغل بمرحضة ليلة لكي استطيع الحبيء إلى هنا كل ليلة انتظر لك دون أن استشير ربة

— حسناً

— ولقد أحضرت لك طعاماً ، ها كه

ومدت إليه سلة صغيرة وضعها فوق ركبتيه وبدأ يأكل بشراهة وعيناه لأفتان تنظران حواليه وصوب الطريق الذي أتى منه

وقالت زوجته :

— الست عائد إلى لندن ؟

— طبعاً

وكان آبل مولياً ظهره لزوجته يتفرس في الهضاب المجاورة

وقالت الزوجة :

— اذن نستطيع أن نركب القطار الذي يقوم في ساعة مبكرة من الصباح . . .

وقاطعها بقوله :

— انظري . . .

وكان يشع في الناحية المقابلة يصيصان من نور قوي يضيئان ويظهران في الطريق المتعرج الذي يؤدي إلى المدينة

وعاد آبل يقول :

— هذه سيارة مدير السجن . . انهم يسرعون بها ليلتموا المدينة قبلي ، وسوف ينتشر الحراس في المضارب للبحث عني بين المفاوز ، وهذا يقضي على تلك الفكرة — اية فكرة . . ؟

— فكرة العودة بالقطار . . ولا شك في أنهم قد خابروا جميع المحطات تليفونيا ليتعقبوا رجال البوليس فيها ، لقد كنت أنتظر ذلك ولا بد من أن أراوهم قليلا — أين ؟

— في أي مكان — سوف أحمل اليك الطعام كل ليلة إذا اخترت البقاء في هذا المكان — هنا ؟ ! إن هذه الخرائب أول ما يخطر في بالهم أن يفتشوه

— إذن فيها بنا إلى مكان أمين عرفته مصادفة . . ففي سفح الجبل المجاور لمفاوز صخرية ووهاد كثيرة يسهل عليك الاختفاء في أكنافها

وقاطعها بقوله : — أنظري ١٠٠

— وكانت سيارة مدير السجن قد اختفت ولكن أنواراً بدأت تشع مقبلة نحو الطريق الذي سلكه آبل وقال بصوت مبجوج :

— إنها مصاييح الحراس وسكت قليلا ثم عاد يقول :

— إذهي صوبهم وقابلهم — ولم ؟

— لنقول لهم أنك رأيتني وانني اعتدت عليك أو أي شيء من هذا القبيل ثم ارشديهم إلى طريق يضلهم ريثما أطلق في هذا الطريق

وأشار آبل بأصبعه إلى طريق مضاد للذي سوف يسلكه ، وسأته زوجته :

— وأين أراك بعد الآن يا آبل ؟ — دعك من هذا الآن وأسرعي

اليهم وبعد أن تدلهم على الطريق مضاد لهذا الذي سوف أسلكه إذهي إلى لندن

وانتظري هناك وأعدي لي مكانا للاختفاء. إذهي الآن قبل فوات الفرصة وانطلقت صوب الحراس كما أمرها ولكنه لم يتحرك من مكانه وبقي يتبعها بنظرة ويرهف السمع

وسمع بعد قليل صوت زوجته تدعو الحراس ثم رأى مصاييحهم تتدافع نحوها فبدأ له شبح زوجته عن بعد وهي تتوسط الحراس . ولم يمس وقت طويل حتى رأى المصاييح والحراس يتدفعون صوب الجهة التي أشار إليها بأصبعه قائلا لزوجه منذ حين أنه سوف يختفي فيها وطلب إليها أن تفضل الحراس عنها !

وابتسم تامبلن ابتسامة رهيبية فقد تحقق سوء ظنه في زوجته وهما هي قد باعته لتتق أذاه الذي استراحت منه منذ أن زج في السجن

وانجاب الخطر ولكن تامبلن كان يعلم أن الخطر لم يزل اللفترة قصيرة ، فان هؤلاء الحراس الذين اتبعوا إشارة زوجته ليسوا كل الحراس الذين خرجوا للبحث عنه ، ثم أن عدد الباحثين عنه سوف يزداد بعد قليل . واذ كانوا الآن يضع عشرات فان رجال البوليس سوف يضمون اليهم في الصباح بالبنات

ورغم هذا كان آبل واثقا مطمئنا لأنه قدر كل شيء قبل أن يجازف بالمهرب . وجمع ثياب السجن التي خلعتها فاحماها في ثغرة بالجدار ثم حمل سلة الطعام تحت أبطه وسار صوب السكان الذي أشارت إليه زوجته قبلا . .

ولمغ تلك المفاوز الصخرية بعد عناه وجهه شديدين وهناك اختفى خلف صخرة كبيرة يرقب ظهور الحيط الأول من نور الفجر

وكان غضا تامبلن في مكان مرتفع يشرف على أرض منبسطة يجرى فيها غدير ينساب حول كثير الصخور وبدأ نور الصباح يشع غياهب ظلمة الليل الدامسة فاطل تامبلن من مكانه على الوادي

الذي يقع في أسفل المضربة التي كان يختفي خلف إحدى صخورها وأيقن أن ذلك الوادي هو خير مكان يقيم فيه طول النهار لأن مفاوزه عديدة والطريق إليه وعرضه فلا يمر به الحراس ولا يخطر في بالهم أنه قد استطاع الوصول إليه

ووقف يتفحص المكان قبل أن يهبط إلى الوادي ثم أنشأ يزحف ويدور حول الصخرة ليري لنفسه مهربا وعندئذ تسم في مكانه . .

رأى على بضعة خطوات منه شبح أحد الحراس ، وعرف من ظهر الحارس أنه . . مورجان العنيد . . !

ولم يضع تامبلن الوقت في التفكير فلما على فرع من شجرة مقطوعة فأمسك به في يده ، وفي هذه اللحظة التفت مورجان فجأة وأسرع بمشقه مسدسه . .

وتحركت اليدين في وقت واحد ولكن تامبلن كان أسرع من مورجان بومضة برق فهوى على كتفه بضربة أطارت المسدس من يد الحارس وأوقعته أرضا يتدحرج ومال تامبلن على المسدس فالتقطه ثم أطلق ساقه للريح ، وزاده شعوره بأنه غدا مسلحا قوة وثقة بنفسه فزادت سرعته . .

ودوى في أذنيه صوت صفارة مورجان ثم سمع أصوات صفافير أخرى تتجاوب في الأنحاء المجاورة من هنا ومن هناك وكانت نفس تامبلن تحدته قبل ذلك أن يعود فيطلق النار على مورجان . . ولكن تتجاوب أصوات الصفافير جعله يعدل عن تلك الرغبة ويمعن في الجري والفرار

وجعل يعدو ويتسلق الصخور وهو لا يفتأ ينظر حواليه دهشا لأنه لم ير أثر لمطارديه الذين سمع صفافيرهم تدوي عمية صفارة مورجان منذ قليل ، ولكنه ظن أن الحراس الذين ودوا على مورجان بالهد أن يكونوا في الناحية الأخرى من الوادي بحيث لا يقع عليهم بصره وبلغ أرض الوادي وهناك قطع الكثير

السريع الجريان فرأى أن شجرة كبيرة باسقة قد هوت منذ حين بعيد فأحدثت في جدار صخرى شقا واسعا تغطي بأفرع تلك الشجرة وغصونها فدخلت الى ذلك الشق فادأ به يحد كهما جميعا لم يكن لينظر في باله أن يجد حجتا يعادله أمنا وخفاء

وجلس تامبلن ليستريح ويمتل نفسه بأنه إذا استطاع البقاء في ذلك الكهف الى أن يرعى الليل سدوله فإن الحراس يكونون قد نكسوا من مطاردته وعندئذ يخرج في جلباب الليل للظلم يتلصق طريق الحرب من هذه الأنحاء كلها

وعاد شبح مورجان يرسم في مخيلته لأنه لم يكن يخشى أحدا سواه، ولم يكن يعتقد بأن واحدا من الحراس غيره يبقى على عناد المطاردة والبحث عن السجين الهارب، ولكنه علل نفسه بأن مورجان لم يره وهو يقصد هذه الجهة فلن يتبعه اليها وأطل برأسه من الكهف ليقتنع نفسه

بصحة نظريته ولكن غابت ظنونه وطاش ما علل به نفسه من أحلام

فلقد رأى مورجان على الشاطئ المقابل له جهة الغدير، وكان مورجان يلقى نظرات فاحصة على الأرض كأنه يتبع آثار أقدم تامبلن ثم يسير مهتديا بها

ولا زال مورجان يتبع آثار تامبلن حتى أضحي على مقربة من غيبته ولكنه لم يوفق الى مكان الكهف الخفي فصار بعيدا عنه باحثا متعبا

وأيقن تامبلن بأن مورجان قد هبط الى الوادي وحده وبقي رفاقه فوق الحافات

المشرقة على الوادي يبحثون عن الهارب واذا غاب مورجان عن أنظار تامبلن أيقن هذا بأنه قد فاز بتضليل الحارس العنيد فأخرج سلة الطعام واكب يأكل بنهم ثم استلقى ليستريح لأنه في حاجة الى قواه كلها لعمل الليل المقبل

وأغمض أبلى عينيه ولكنه لم يغم ثم

ما لبث ان قام فزعا إذ سمع وقع خطوات على مقربة من الكهف ثم سمع صوتا داويا يقول :

— سلم نفسك يا تامبلن وأمسك تامبلن مسدسه في يده وتقابل الرجلان

وسمع تامبلن أصواتا تقول : سلم نفسك يا تامبلن وتجاوب من رهوس الصخور ومفاوز الوادي، أما مورجان فقد وقف أمامه هادئا يقول :

— لو انك قتلني بالمسدس شئت . . . وارتحمت يد تامبلن ولم ير فائدة من قتله مورجان مادام زملاؤه يملأون الوادي

وتجاوب أصواتهم تطلب اليه التسليم انها عشرات الاصوات ولن يقوى مسدسه على مقاومة هؤلاء جميعا، والعودة الى السجن خير بكثير من الشق !

وقال مورجان بهدوء : — اعطني المسدس فقد وقعت

العباسة اخت الرشيد

الرواية العاشرة من روايات تاريخ الاسلام وهي تشمل على كتيبة البراءة وكما يتناول ذلك من وصف عجائز الخلفاء وملايهم هموا اكهم وبيان ما لبثت اليه الدولة من الحضارة والابنية في عصر الرشيد تمثها ١٠ قروش

فتاة القيروان

رواية تاريخية شائعة الدرعوم جرمي زيدان تتضمن ظهور دولة المبيدين او الفاطميين في افريقية ومناقب المرادين الله وقائده جوهر الى فتح مصر واستئراجها من الدولة الاخشيدية وهي الحلقة الخامسة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تمثها ١٠ قروش

عذراء قریش

وهي الحلقة الثالثة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وواقعة الجمل وواقعة صفين الى تحكيم الحكيم وخروج مصر من خلافة الامام علي بن أبي طالب تمثها ١٠ قروش

غادة كربلاء

وهي الرواية الخامسة من روايات تاريخ الاسلام تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث القظيمة وانظما مقتل الامام الحسين واهل بيته في سبل كربلاء وواقعة الحرة الى وقاته سنة ٦٤ هجرية تمثها ١٠ قروش

المملوك الشارد

وهي رواية ممتعة تتضمن حوادث مصر وسوريا وأحوالها في النصف الاول من القرن الماضي . ومن أبطالها الامير بشير الشهابي وعبد علي باشا وابراهيم باشا وأمين بك تمثها ١٠ قروش

احمد بن طولون

وهي الحلقة الثالثة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وتتضمن وصف مصر وبلاد اللوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن احمد ابن طولون ويتخلل ذلك وصف أحوالها السياسية والاجتماعية والادبية تمثها ١٠ قروش

وقد اعادت دار الهلال طبع هذه الكتب اخيرا فاطلبها منها

ارخص اللذات

هي بلاشك المطالعة

قال الورد يكو نسفيله:
« لقد دلي اختباري
على ان الرجل الشايع
ايا كان عمله هو صاحب
الاطلاع الواسع »

والتي آبل السدس فسقط بين قديمي
مورجان فالقطه الحارس ثم خرج تامبلن
من باب الكهف مبيض الجناح يمد يده في
خنوع الى القيد الحديدي الذي وضعه
مورجان حول معصيه
وقال مورجان :

— لقد تمعتك بآثار أقدامك المتلة
— لو كنت وحدك لرميته بارساح
وقتلته كما تقتل الكلاب
وأجل تامبلن بصره ناظراً حواله
هنا وهناك في أعلا الوادي وأسفله وفوق
رؤوس الصخور
وضاح به مورجان وهو يصوب معصيه
اليه :

ابها القاري الكريم

هل انت من مشتركى مجلات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المنتظمي شري اعدادها عندما تسمع الباعة
ينادون بها . فلماذا لاتصبح من قرائها الدائمين مشترك فيها وتضمن وصول اعدادها
اليك كل اسبوع او كل شهر حاملة اليك المعلومات المفيدة والمباحث الطيبة التي تبيك
على تتبع سير المجتمع وحركة العلوم والفنون والآداب . وفي آخره دراسة تكتمل لديك
مجموعة تجلدها وتحفظها لديك وتسر من تلقاها ومراجعتها
فختر من مجلات الهلال ما يوافق ذوقك واشترك فيها . واذا اشتركت باكثر من
مجلة فلك تخفيض محسوس من قيمة الاشتراك ومع هذا قائمة توضيح لك ذلك .

دار الهلال

قائمة الاشتراكات

اسم المجلة	مصر	سوريا وفلسطين	العراق والافطار العربية	أمريكا وسائر اقطار العالم		
	ج	ب	ش	جك	دولار	مراك
هلال الشهري	٨٥	١٠٠	-	٧	١	٦,٥٠
المصور	٥٠	١٠٠	-	-	١	٥
كل شيء	٥٠	١٠٠	-	-	١	٥
الفكاهة	٥٠	١٠٠	-	-	١	٥
الدنيا المصورة	٥٠	١٠٠	-	-	١	٥
الكواكب	٣٠	٦٠	-	١٢	-	٣
Images	٦٥	١٠٠	-	-	١	٥
Ciné Images	٣٠	٦٠	-	١٢	-	٣

لمن يشارك في مجلتيه أو أكثر

أن يختار بين التخفيضات أو الهدايا الآتية : (١)

تخفيض في قيمة الاشتراك
أو كتب هدية
قيمة الاشتراك يختارها من مطبوعات الهلال (٢)

٤٠	١٥
٦٠	٢٠
٨٠	٢٥

اشترك بمجلتيه

ب ثلاث مجلات

ب أربع مجلات أو أكثر

(١) لكي يعتمد الطلب يجب أن ترفق به قيمة الاشتراك

(٢) الكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة

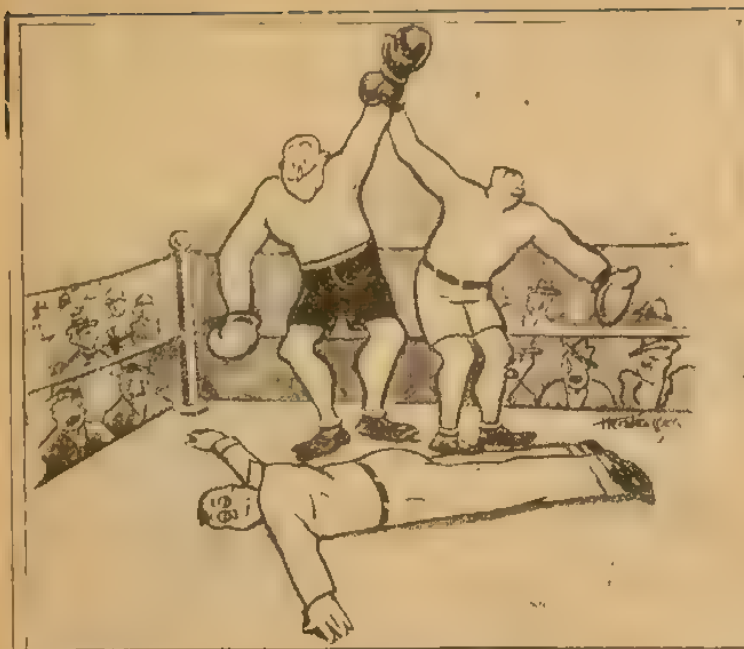
وهي ترسل خالصة أجرة البريد

ارسل لنا اشتراكك اليوم نخير البر عاجله

استعملوا الاعلان

ليشترى الناس

منتجاتكم

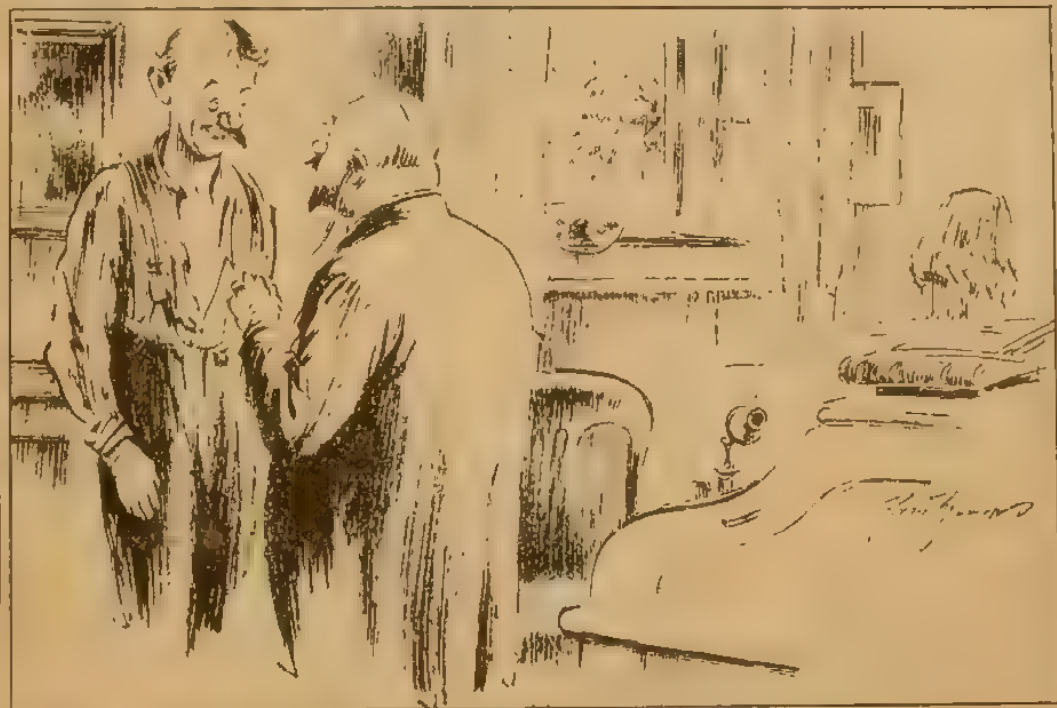


الفكاهة في الخارج

في السرة

نتيجة الملاكمة

عن مجلة امري بودي



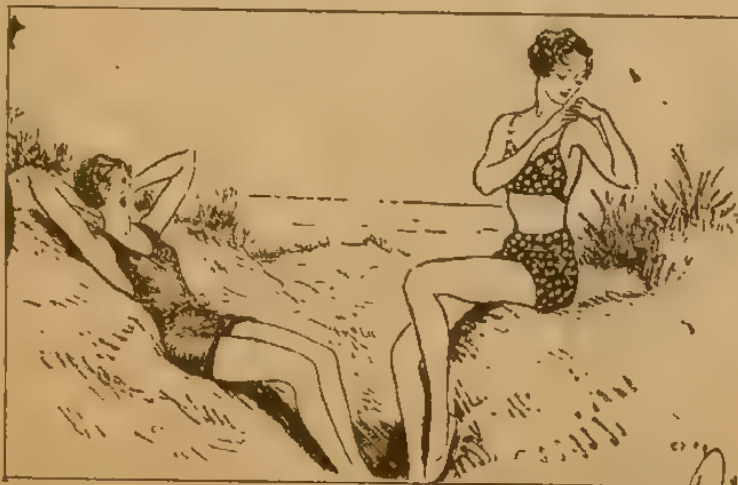
بعد الفحص

الطبيب - يلزمك تمشي كثير
المرئض - انا بوسطجي !

عن هومرست



لو تقدم خطوة واحده اضرب بالرصاص
عن مجلة افري بودي



الى اليسار:
الاولى - وايه اللي حصل في لباس
الحمام بتاع السنه الماضيه
الثانية - خسر الجمعه اللي فاتت
لما الدنيا مطرت

الخاتمة السعيدة

جوني وإخلاقه تتطور تطوراً خطيراً . وما بلغ أشده حتى كان الشر قد تملك نفسه فطغى على كل فضيلة وخرج الشاب الى الحياة وقد تسبّع بروح الاجرام والشر ومرت الايام فاصبح جوني لصاً ماهراً وقاطع طرق جريئاً ، ومهرب مخمور وغدرات ، ومقامراً داهية لا يفارقه حسن الحظ

واشتهر أمره في الحي الصيني . ولكنه كان داهية أريباً فلم يستطع رجال البوليس يوماً أن يلقوا عليه القبض أو يشتبوا ادانته واقتراه أية جريمة ، فظل حراً طليقاً يميث في الحي فساداً ويلقي الزأعب في القلوب دون أن تمتد اليه يد بأذى

وكان أعدى أعدائه بيل ديفوي رجل البوليس السري المتبوعة به حراسة الحي الصيني ، فظالما حاول بيل الايقاع بجوني وكان هذا يفلت من يده في كل مرة فتزداد حفيظة بيل وموحدته على ذلك الشاب الداهية

كان بيل ديفوي اذا ما حدث راعي كنيته الحي الصيني او بريان بيل صاحب ملهى الحي عن جوني ونج وصفه بأشنع الصفات ولقيه بندي وجه القرد

ولكن الحقيقة ان جوني كان حسن ملامح الوجه طويل القامة متين البنية تلوح القوة والرشاقة والنشاط في كل حركة من جركاته

كان رجلاً حاد الذكاء متوقد الدهن ، يحكم نفسه بارادة من حديد ولا يتطرق الخوف الى صدره

وكانت هناك مشكلة من صفاته لا يكاد المرء يصدق أن رجلاً مثله يصف بها . كان جوني لا يفهم النساء ، وكان يرى في المرأة المثل الأعلى في الطهارة وطية النفس ، فاذا جمعه وامرأة مجلس لم يعد ذلك الشاب الذكي الخفيف الحركة بل يفتلك كالطفل امام المرأة وديع النفس جم الحياء ولم يكن ذلك منه لأن النساء لا يعلن

العلوم . ولكن نحس طالعه لم يفارقه وانى الدهر الا السكينة به الى النهاية لم يكن حوني شريراً بطبعته ولكنه كان قوى البنية خفيف الحركة عيل الى اللهو والمرح شأنه في ذلك شأن كل غلام في سنه يستشعر من نفسه القوة والتفوق على اقاربه

وفي يوم عطلة مدرسية ، خرج الى الشوارع بين جمع من رفاقه فقابلوا أحد باعة الحلوى يدفع أمامه عربة صغيرة محملة بشقي انواع الحلوى والوانها . ووسوس الشيطان لجوني ان يخطف بعض قطع الحلوى التي تتوق اليها نفسه ويمتعه من الوصول اليها خلو وقاضه . فتقدم الى العربية يتافل البائع الذي فطن لما اعتزمه الغلام فوقب يراقبه دون أن يدري جوني بذلك

وخطف جوني بضعة قطع من الحلوى ، واذا يبسذ البائع تهوي قابضة على كتفه وصوته يدوي مستنجدا بالشرطي ولكن جوني لم يسلمه نفسه بهذه السهولة ، فقد عز عليه ان يغلب على امره وما كان منه الا ان قلب العربية بما فيها وكانت لحظة مذهشة اخلى البائع فيها سبيل الغلام ، فانتهر جوني الفرصة ولاذ بأذيال الفرار

ولكن الشرطي كان قد أقبل على صياح البائع ورأى جوني وهو يفر فليحق به وادركه واقتاده الى مخفر البوليس . وكانت نتيجة تلك الفعلة أن أخرج جوني من اللجأ الذي كان يأويه وادخل اصلاحية الاحداث

وهنا في تلك الاصلاحية ابتدأت حياة

ذاق جوني ونج مر الحياة وعلقهما منذ الطفولة ، فقد ولد في أحد شوارع الحي الصيني بنيو يورك من أم برتغالية واب صيني . نجاء الى الدنيا وجميع من حوله من بيض الوجوه ينظرون اليه نظرتهم الى مخلوق حقير مبنود يجب الابتعاد عنه والتفور منه . وماتت والدته وهو في الخامسة من عمره وكان سبب موتها حادث اليم اذ صدمتها سيارة فاردتها قتيلة وفراقها السائق دون ان يناله جزاء على هدر دم هذه المخلوقة للسكينة

ونشأ جوني ونج وهو يذكر عن والده انه كان رجلاً مديد القامة يتنحل البضائع في الميناء ، هرب من موطنه في شبابه حتى وصل على ظهر باخرة الى شواطئ امريكا حيث يمضيه قانون البلاد من دخولها

ولكن ونج الاب لم يقطع تلك المسافة الشاسعة بين الصين وامريكا ليعود الى بلده ثانية . وما كادت الباخرة تقترب من الشاطئ حتى قفز منها الى الماء وسبح تحت سطحه الى جهة بعيدة من الشاطئ . امكنه الولوج منها الى داخلية البلاد

ولم يعمر والد جوني طويلاً بعد موت زوجته ، بل لحق بها وترك ابنه الصغير يتيم ليس له من يعنى به أو يرعاه بالرعاية والعطف الا ملجأ الايام الذي ضمه بين جدرانه ، تلقى من الاطفال البيض رفاقه في اللجأ من الأزدراء والاحتقار ما جعله ينشأ قاسي القلب كارها للحياة نافقاً على الانسانية جمعاء شئ جوني عن طوقه ، فاصبح غلاماً يافعاً قوي الجسم متين العضلات ، فنقل الى ملجأ آخر حيث تلقى قسطاً لا بأس به من

اليه فقد كان الأمر على العكس من ذلك .
وطالما نمت حسان الحلي ان ينلن منه
نظرة انجاب او عطف . وكان اصدقاؤه
يرون ذلك فيحسدونه على تلك النعمة التي
لا يحاول استغلالها ، ويسفونه بالبله والحق
لعدم استفادتها بها

ومع ذلك فقد كان هناك من يرى فيه
خلاف هذا الرأي

كانت الكنيسة تقع تحاه ملهى الحلي
وكان راعيا القس هيلاري ملدون . وكثيراً
ما كان ييل ديفوي يتنقل بين الملهى
والكنيسة عندئذ بريان نيل صاحب الملهى
تارة والقس ملدون راعي الكنيسة تارة
اخرى

وجلس ديفوي ذات مساء مع القس
ملدون يتجاذبان أطراف الحديث فقال
اولهما :

— ما رأيك في جوني ونيج ؟

— من اية وجهة ؟

— من وجهة عدم اهتمامه بالنساء

— وما رأيك انت في ذلك يا بيل ؟

— ارى ان جوني على جانب عظيم من

الدهاء ، فهو يعلم ان المرأة خطر على حياة

امثاله فطالما سلمت المرأة عشيقها الى ايدي

رجال البوليس انتقاماً منه

— وانا ارى أنك مخطئ في حكمك

هذا

— حشقة ؟

— اجل ، انت جوني يحترم النساء

ويقدسهن ، واعتقادي ان هذا سوف

يكون سبباً في خلاص نفسه يوماً من الايام

هز بيل ديفوي رأسه وقال :

— اهون علي ان اصدقك ان الشيطان

يصبح ملاكاً من ان تخلص نفسك جوني

وينفذ سيرته

— وهل هناك ما يؤكد ان نفس

الشيطان ان تخلص يوماً ؟

— اسب من الصليبين في العلوم الدينية

ولكنني اعرف الكثير عن الحلي الصيني

واياه ، ولذا اؤكد لك ان لا تبس الى

خلاص جوني وعودته رجلاً شريفاً ، ولن
يكون جوني في يوم من الايام من
الموعودين بالجنة

— ولكن هناك المطهر قبل الجنة

— ان نار المطهر لا تؤثر في أمثال

جوني

— ولكن العروف ان الرجل الصالح

قد ينقلب شريراً من اجل امرأة . ومن

اجل امرأة ايضاً قد ينقلب الشرير صالحاً

— است بمن يمكنهم مجاراتك في المناقشة

اذ ان اطلاقى عدود ، ولكن فيما يخص

يجوفي فأنا على حق وانت مخطئ

وهكذا انتهت تلك المناقشة بين بيل

ديفوي وصديقه القس ملدون . ولكن لم

يكذب عن شهر على هذه المناقشة حتى ظهر ان

القس كان على حق وان رجل البوليس

اخطأ في حكمه

فقد ظهر جوني لاهل الحلي عظمير

مخالف لما كان عليه . ظهر وكأنه قلب

صفحة جديدة من حياته فنبذ سيرته الاولى

وابتداً يمسك ويكذب للحصول على رزقه

بعرق جبينه

وكان ذلك من اجل فتاة

كانت جوندولن تزا فتاة صينية مولدة

ولدت في نيويورك من أب صيني وأم ذائعة

فاكتسبت من أبيها العيين الصينيتين ومن

امها الشعر الاصفر الذهبي ، وكان كل ما في

ملاعها وجمالها ينشأ بطبيعة السرية والظهور

والعفاف

قابلها جوني في مرقص فاعجب بها وبهره

حسباً فنظر اليها طويلاً ثم انشعب فابتسمت

وكانما كان في تلك الابتسامة فعل السحر .

اذ شعر جوني بخجله المتداد يفارقه وهو

يتقدم اليها فيقف أمامها قائلاً :

— يا لك من طفلة جميلة !

فابتسمت الفتاة ابتسامتها الساحرة وهي

تخج :

— وأنت اليت شاباً جميلاً قوياً ؟

وابتدأت الموسيقى في تلك اللحظة

تعرف لنا مرقصاً جميلاً ، فقدم حوني ذراعه
للفتاة فاتكأت عليها وراح يحاصرها ويرقص
وهو في نشوة لم يشعر بها من قبل
وبينا هو يراقصها ، سألمها :

— أأنت غريبة عن هذا المكان ؟

— اجل فقد وصلت من شيكاغو منذ

بضعة اسابيع

— وهل اهبطك نيويورك ؟

— انها مدينة عظيمة

— هل تعرفين شباناً كثيرين هنا ؟

— ثلاثة او اربعة

وعجب حوني من نفسه بد شعر بأحد

بشابه عند ما علم ان الفتاة تعرف ثلاثة أو

أربعة شبان غيره ولكن جعله بهذه الامور

جعله لا يفكر في ان هذا الالم هو ألم الفجوة

وكفت الموسيقى عن العزف ، فالتحى

حوني بفتاته ركناً قصياً من القاعة وقال :

— أين تسكنين يا طفلي العزيزة ؟

— في الشارع الرابع عشر

— ومع من ؟

— اولاد خالي

— هل تسمحين لي بزيارتك ؟

— ان تعجبك صحبة اولاد خالي فهم

رجعيون في افكارهم

— ولكن يجب ان اراك ثانية

— تكلمنا ان نتقابل هنا إذا ردت

— ما رأيك في مساء غد ؟

— كما تريد

امتياز

شراء الكتب

من مطبوعات دار الهلال

ابتداء من أول أغسطس الى آخر نوفمبر

لن تقبل الكوبونات في مكتبة الهلال

بالجملة ولا بد في هذه الادة من ارسالها

بالبريد الى دار الهلال نفسها بيوسته

قصر الدوايرة بمصر

— إذن في الساعة السادسة غداً .
فتناول العشاء ثم ذهب الى دار السيد
وتقابلا في اليوم التالي وفي غده
وتكررت اللقاءات أياماً وكانت جوندولين
تترك كل ليلة في الساعة العاشرة قاتلة :
— يجب ان اتركك الآن ، فاولاد خالي
لا يسمحون لي بالتأخر أكثر من ذلك
وازداد تعلق جوني بالفتاة يوماً بعد
يوم ، وهو لا يفكر في تمليل شهوره .
ولكن لم يطل به الامر حتى علم أنه يحبها
وما كاد يكتشف ذلك حتى شعر من نفسه
بدافع قوي حتى يدفعه الى الذهاب الى معبد
البوذيين في شارع «موت» ليحضر الصلاة
التي يقيمها كل يوم الكاهن يوتشاج امام
تساج في ملك السواوات الاعلى ، ثم يخرج
الى شوارع الحى الصيني وهو يردد الكلمات
التي يسميها من السكان وهو يخاطب إله
السواوات : « انك طاهر ، طاهر ونقي
كنسيم الليل »

وكان عند ترديده هذه الكلمات يفكر
في جوندولين ، ففي طاهرة وبقية هي
الآخرى ، هي تستحق كل ما يفعله من اجلها
ولقد فعل كثيراً ، وطالما صرف عليها المبالغ
الباهظة في دور الملاهي والمطاعم الفخمة
ولهذا الثمن

ولم تكن الفتاة تسأله شيئاً ، ولكنه
كان لا يطيق أن تعجب بشيء دون أن
يخبرها لها عليه مهما غلامه
وأهداها ذات يوم حلية ثمينة فأعجبت
بها وصاحت :

— انك كريم

ثم ما لبثت ان قالت :

— يالوح لي ان لديك مالا كثيراً ،
فإذا فعلت ؟

وصدق جوني لهذا السؤال الذي أخافه
وأرعبه ، فلا شك ان الفتاة تجهل مهنته
الزرية وهو لا يستطيع ان يفضي اليها بما
يفعله للحصول على تلك المبالغ الطائلة التي كان
صرفها عن سعة

ونظر الى وجهها الجميل ، وخيل اليه

... مرة في العاد على طلاق ...
... على حقيقته ...
... لا يحب أن يزوج لها شيء . وهل
في استطاعته أن يقول لها ان تمن تلك
الخبز التي هداها لها الليلة هو محاسنه من
ناج هونج فاه صاحب المطعم في شارع
ولانسي ، هل في استطاعته أن يجبرها به
لص ومهرب وقاطع طريق ومقامر ؟
كلا ، كلا . . . هذا ان يكون أبداً
... هرت هذه الافكار برأس جوني سريعاً
قبل أن يقول :

— انني الآن لا اعمل شيئاً ، وانما
أصرف بما ادخرته سابقاً . ولكن هذا لن
يطول فامضى عمل سوف التحق به قريباً
وما ان غادرها تلك الليلة حتى توجه
الى بريان نيل صاحب الملهى فجاه قاتلاً :

— هل لديك وظيفة خالية ؟
— ليس .
— في أنا

ولماذا ، أمتعد مهنتك تدر عليك
ما يكفيك
— ليس هذا السبب ، وانما أريد
مهنة دائمة وعملاً ثابتاً

واطرق بريان هنية ثم قال :

— يالوح في يا جوني انك تمنى ماتقول
ولكنني عاجز عن ادراك السبب . هل هو
خوفك من بيل ديفوي ؟

— وفق عهدتي أخاف منه ؟

— إذن ما السبب ؟ آه انها تلك الفتاة
الصينية الشقراء

— هب الامر كذلك ، فإذا يعنيك ؟

— لا شيء طبعاً . . . ولتعد الى حديث
الوظيفة . . . ان قيل كيري الذي كان يعمل
على مائدة الزوليت غادرتي أمس فيمكنك
ان تحل محله

علم أهل الحى الصيني ما فعله جوني
فراح الكل يمجون لسبب التحاقه بمهنة
بريان نيل

وفي ذات ليلة قابل بيل ديفوي القس
مليون فقال الأخير :
أما قل لك ان الشرير قد يقبل
صالحاً من اجل امرأة ؟
فاجابه ديفوي :
— بلى ، ولكنني اشك في هذا
الصالح . انني لم اثق يوماً بهذا الشاب ،
ولن اثق به ابداً ، وسوف يحني ذلك اليوم
الذي يمكنني فيه ان احلي مصميه بالقيد
الحديدي
— ان الفرق بيننا يا ديفوي هو ان

رأى خير

استاذ في الطب يبرى رأيه في مفعول
« الكاليفلويد » على الجهاز البشري
في رأيي ان « الكاليفلويد » دواء قوي
عديم الخطر منشط ويعيد لقوى الانسان
ولا عصابه وقد استعملته في احوال ثلاث
اذ وصفته لرجل بالغ من العمر ٦٠ سنة
خائر القوى متحط الهمة فبعد ان تناول
زجاجة واحدة منه استعاد قواه وعاد الي
اعماله كأنه في ريعان الشباب اما الاخران
فشابان كانا مصابين بالخلل نسلي فشفاها
« الكاليفلويد » من هذا الداء واصبحا
يبدعان الحبر لخطر هذا الدواء . الدكتور م.
كافرس الاسناد في كلية اثينا . استعملوا اذاً
« الكاليفلويد » الدكتور كالدشكو ويتصح
لكم ما يحدثه من انقلاب وتجديد في حياة
الجسد والنفس فيبدل صفار اللون باحمرار
ويشد الجلد وينشط العروق وينير العقل
ويريل الاخطاط العصبي . حاز « الكاليفلويد »
كتيب عن كالفلويد الذي يحوى ملاحظات
أشهر اطباء العالم رسل عانا لكل من رسل
بطلبه . كالفلويد حاز على ٥ مداليات ذهبية
من معارض فرنسا وانجلترا وايطاليا
يباع في جميع الاجزاء خانات وغازن الادوية
اطلبوا الاستعلامات من
الوكيل : فرانز مولدسكي ٧ شارع عابدين مصر

مبتك كبوليس سري تجعلك دائم التشاؤم
بيننا متهق كقبس تجعلني دائم التناؤل
وبعد ذلك بيضمة ايام قابل جوني ونج
القس ملدون في شارع ه موت ه فواقه
القس قائلا :

— ان الاشاعة تدور على الالسن باننا
سوف نسمع عن قريب اجراس الزفاف
ترن رنينها للفرح
— انها اشاعة كاذبة ولا شك
— لا ليت كاذبة .. الليت الفتاة هي
جوندولن ترا ؟
— لا انكر ان لي بها معرفة ولكنها
ليست الفتاة التي اود الاقتران بها
— ولماذا لعلها لاتصلح لك
— كلا ، ان الامر على العكس ، فانا
الذي لا اصلح لها
— لم اعهد فيك هذا التواضع
من قبل

— وانا ايضا لم اعهده في نفسي .. ان
جوندولن فتاة طاهرة بريئة ، وانت تعلم
ماذا كنت انا في سابق ايامي .. ان ماضي
خفيف

— في استطاعة الانسان ان يحو
الماضي بما يعمله في المستقبل ، وليس من
شيء كالحب يظهر نفس الرجل من ادرانها
الا تحب هذه الفتاة ؟

— اليس في تركي مبتك الاولى ، وعملي
عند بريان نيل مايبث لك ذلك ؟
— اجل .. ولكن هل تعلم ماذا
كنت افعل لو انني كنت مكانك ؟
— كلا

— كنت اذهب اليها مباشرة ، واطلب
منها قبولي زوجا لها

وما كاد جوني يسمع هذه الكلمات من
القس ملدون حتى حياه وتركه مسرعا

وصل جوني الى منزل جوندولن ولم
يكن قد رآه من قبل فوجده منزلا حقير
النظر يدل على فقر ساكنيه وعوزم ،

وقرع الباب ففتحته له امرأة صقلية سالته
عن ميتة فاحرها
ودله المرأة على .. كن جوندولن
قذلة :

— جوندولن ترا ؟ الطابق الاعلى
يا سيدي

وصعد جوني الى الطابق الاعلى وم
بقرع الجرس ولكنه توقف اذ سمع أصواتا
تنبعث من الداخل فأصغت مستمعا لصوت
آلة الراديو التي كانت تردد أنشودة شائعة
وتوقفت الآلة خاة وسمع جوني صوتين
صوت رجل وصوت امرأة
وكان صوت المرأة صوت جوندولن ،
وسمعا تقول :

— كلا ، أنا لا أهتم به مطلقا ، وكل
ما في الامر انني أستغله

وشق جوني شهقة حادة وقد ابتدا
الشك يخالج نفسه ، وما لث هذا الشك ان
أصبح يقينا عند ما سمع الرجل يحسبها :

— انه أمر مدهش ان يكون الرجال
الدهاة أمثال جوني ونج أغنياء بلهاء أمام
المرأة ، وكما كان الرجل منهم ذكيا خارق
الذكاء ، كان أسهل على المرأة الضحك منه
والايقاع به

— أجل هذه هي الحقيقة ! غما من
شيء أطلبه او اعجب به حتى يحضره لي
— ولكنه لم يحضر لك شيئا ثمينا

بعد ، فلم لا تطلين منه مبلغا كبيرا ؟
— انني استدرجه رويدا رويدا ، فلا
تخشي شيئا ولا يداخلك الشك في اني
شقيق عليه .. هل تذكر انني غدرت بك
مرة ؟

— لو فعلت لكسرت عظامك أسفا
الخيدة

— إذن أنت تخفي حقيقة يا تيم ؟
— رعا .. والآن هل معك نقود ؟
— ليس معي سوى ما أعطيتك اياه
— ولعلك لم تطعني الا عشرة ريلات
— وهي كل ما أملك

— أظنك كاذبة .. ألم تذهبي أمس
مع جوجنبرج المحرم إلى المطعم ثم التقطت
في طريقك الى هنا أحد البعارة ؟

وما كاد جوني يسمع هذه الكلمة
الاخيرة حتى شعر كأنما دماغه يتفجر وآماله
تهدم ، تلك الآمال التي ظل ردها من الزمن
يحمل بها ويسعد بالتفكير فيها !

لقد تحطمت تلك الآمال الزائفة
وكأنما أراد القدر ان يزيد في النكابة
به فتذكر في تلك اللحظة كلمات السكاهن
الصيني : « انك طاهر ، طاهر وتقي كنسبي
الليل »

طاهرة ! تلك الفتاة التي كان يحسبها
أشرف وأنقى الفتيات سريرة ماهي الا

أَوْهَاتَيْنِ

اذا استملت كريم اجمال أوهاتين
تشعر في احوال الفائدة العظيمة لانك
تجد وجهك مثل الورد وفي غايه النعومة



عاهرة فاجرة كانت تستنزف ماله وتضحك منه !

وهو ، هو جوني ونج الذي ظل طول عمره لا يغير النساء اهتماما يقع في حب هذه المرأة الفادرة ويتبدله في حبها !

لقد قال القس مدنون : « وليس من شيء كالحب يظهر نفس الرجل من أدرانها » . وهاك لهذا القس المسكين فهو لا يعلم ما هو الحب

الحب شبح مرعب غيف .. يسمك ثم يطعنك ثم يقذف بك الى أسفل الهوة فترطم وتصبح حطاما

وقف جوني أمام الباب برهة وهذه الأفكار تدوي في غيخته . وما لبث ان صاح صيحة حنق وغيظ ودفع الباب دفعة بكفه كسرت القفل وفتحته على مصراعيه ورأى جوندولن واقفة والى جانبها شاب ايطالي غيف الجسم طويل القامة وصاحت الفتاة :

— حذار يا تيم ، فهذا هو جوني ونج !

وامتدت يد تيم بسرعة الى جيبه الخفي . ولكن جوني القس المدرب كان أسرع منه ، فلم تكذب يد تيم تصل الى جيبه حتى دوى صوت طلق ناري ، وخر تيم منبطعا على وجهه حثة هامة وقد أصابت رصاصة جوني قلبه في الصميم وخرج جوني من الغرفة مسرعا واخفى

لم يمر ساعة على هذا الحادث حتى كان بيل ديفوي يقول للقس مدنون وفي صوته رنة الفوز والانتصار :

— ها قد تحقق ظني وأصبح في استطاعتي القبض على جوني ونج — كيف ذلك ؟

— لقد قتل وثبتت عليه التهمة ولكن بين ثبوت التهمة على الجاني والقبض عليه فرق شاسع .. فقد اختفى جوني ونج من الحي الصيني ومن نيويورك

وعاشت جهود ديفوي ورجال البوليس في البحث عنه هباء

ولم يعلم أحد كيف اختفى جوني . وانما كان بعض القوم يتهايمون بأن للقس مدنون يدا في اختفائه

وفي صبيحة اليوم التالي كان جوني على ظهر الباشرة السريعة ايفون ليرو وهي تشق عباب المحيط متجهة نحو البحر الابيض المتوسط لتعود محملة بالخمر لتهربها وادخلها الى أمريكا

وكان قبطان الباشرة صديقا لجوني ، فقد طالما عملا معا في تهريب الخمر ، وما ان خرجت الباشرة الى عرض المحيط حتى قال القبطان سنكسر :

— ان جرمك عظيم يا جوني .. جرعة قتل

— كنت مدافعا عن نفسي عندما أطلقت النار ، ولو لم أقتله لقتلني

— ولكن يصعب إثبات ذلك .. هل تعلم انني رأيت بيل ديفوي مساء أمس في ملهى بريان نيل وكان يقول لمن حوله انه واثق انك هربت على إحدى بواخر تهريب الخمر ؟ . لقد عرف نصف الحقيقة

وسمعت يقول انه سيخبر جميع الوافدين ويعطي رجال البوليس فيها أوصافك حتى يقبض عليك حالما تضع قدميك على اليابسة ثانية

— أتريد ان تقول ان لا أمل لي في النجاة ؟

— اسمع .. ستكون تونس أول بلدة تنف بها . وسأندبر الامر حتى نصلها مساء فيمنك الوصول الى الشاطئ دون ان ينتبه اليك أحد

— وبعد ؟
— أمامك الصحراء صحراء أفريقيا الكبرى

وحك جوني رأسه باصبعه وهو يفكر اذ لم تخطر الصحراء في باله قط . وعادت اليه في تلك اللحظة ذكريات مآراء منها في دور السينما . فرآها أيضا جرداء قاحلة

موحشة لا أنيس فيها ولا دليل يهديه الى الطريق

وظل يفكر هيبه ثم قال — لا .. لا .. لن أذهب الى الصحراء فاجابه سنكسر :

— لك الخيار الصحراء أو سجن سنغ

سج — وكيف يمكنني ان اهتدي الى طريق في تلك الفيافي الشاسعة ؟

— يتوقف الامر على مامعك من مال وسقم معك ؟

— الفان من الريالات

فها الكفاية .. حللا نصل الى تونس يجب ان تبحث عن رجل يدعى محمد نور . وسوف اخبرك كيف يمكنك الاهتداء اليه وعندما تقابله تخبره أنك تريد حليبا في الصحراء لسبب من الاسباب ، وسوف يفعل ذلك دون ان يسألك سؤالا آخر مقابل خمسمائة ريال

وصلت الباشرة ايفون ليرو الى ميناء تونس في الليلة الثانية عشرة لمغادرتها ميناء نيويورك . وما كادت ترسو حتى اعتلاها رهط من رجال البوليس ومعهم أمر بتفتيشها للقبض على جوني ونج ولكن بحث رجال البوليس لم يجدم نفعاً ولم يقبضوا على جوني ونج

ولم يكن ذلك لأن جوني اختفى في مكان غير ظاهر بالباشرة . وانما كان لانه غادر السفينة قبل وصولها بخمس عشرة دقيقة . كما فعل أبوه من قبل ليصل الى شاطئه أمريكا الشمالية . وكذلك فعل جوني الآن ليصل الى شاطئه افريقيا

قفز جوني من الباشرة الى الماء وسبح

الاستنتاجات

لا تعتمد ادارة الهلال الاشتراكات الا اذا كانت بموجب ايصالات رسمية محتومة بختم الادارة وموقعة باعضاء مديريها

الى جهة قصبة من الشاطيء دخل منها الى
البلاد

ولم تمض ساعة على وصوله الى الشاطيء
حتى كان قد اهتدى الى منزل محمد نور الذي
دله عليه القبطان سنكلير

وما كاد محمد نور يراه حتى سأل به بلغة
الانجليزية صحبة :

— أتريد أن تعرف من وجه البوليس ؟

— أجل ، أريد ذلك فكم تطلب ؟

— ألف ريال

وبدأت المساومة وطال أمرها الى ان
اتفق الاثنان على ستائة ريال ، ووعد محمد
نور أن يأخذ جوني الى واحة داخل الصحراء
— تقيم فيها قبيلة اولاد سيده التي ينتمي
اليها — بعيدة عن الطريق العام للقوافل
ولست تحت سلطان النفوذ الفرنسي

وكان أول ما فعله العربي ان أخذ جوني
الى احدى الغرف فغير له ثيابه ، ولم يتقضى
نصف ساعة حتى بدا جوني في ثياب عربية
وقد طلى وجهه بمقنوع قشر الجوز فاصبح
يلون وجوه أهل الصحراء

ونظر محمد نور الى نتيجة عمله ثم قال
ضاحكا :

— انك تبدو كأحد الاعراب البدو

فأجابه جوني :

— ولكنني لا أستطيع ان انطق

بكلمة من لغتهم

— كل ما يجب عليك عمله أن تظل

ساكنا لا تتكلم ، ألا يوجد أناس بك في

هذه الدنيا ؟

وقبل ان ينتصف الليل كان الاثنان
قد غادرا المدينة بالقطار الى داخلية البلاد
حتى وصل بهما الى مرحلته الاخيرة بعد ثلاثة
أيام فركبا الابل متوغلين في البلاد الخشب
الصحراء

وانتهى اليوم التاسع فظهرت لهما

الصحراء

أرض جرداء قاحلة لا يقع النظر على

آخرها . رمال صفراء لا تبت فيها ولا

زرع . سكون شامل يبعث في النفس الرهبة
والخشوع

وابتدأ في صبيحة اليوم العاشر في التوغل
في الصحراء الصامتة

وحل بعد ظهر اليوم الرابع عشر ،

وكان جوني مطرقا غارقا في أفكاره وجملة

يسير به وتيدا

وانتبه من أفكاره على صوت محمد نور

وهو يقول :

— ها قد وصلنا

ورفع جوني رأسه وتطلع أمامه فرأى

واحة أولاد سيده . وهي ارض خصبة غمت

فيها اشجار الخيل والزيتون وقد احدثت

بها الرمال الذهبية من كل جانب فكانت

مظرا عجيا

وخرج شيخ القبيلة يستقبل الضيفين

قبل مواطنه محمد نور وصافح زميله بمحرارة

ثم قادهما الى مضربه ورجعاهما الجلوس

وكان في رنة صوته ما أراح ضمير

جوني وأزاح عن صدره عبئا ثقيلا ، إذ لم

يكذب عليه محمد نور عند ما قال له إنه

سوف يحل بين أصدقاء يكزموه ويرحبون

به ، وها هو رئيسهم يرحب به وييسم له

ابتسامة تستريح لما نفسه

وجلس جوني ومحمد نور على مرتبة

وضعت على الارض واستأذن شيخ القبيلة

وذهب الى بعض شؤنه

وقال محمد نور :

— لقد أخبرته انك قتلت رجلا دفاعا

عن نفسك ، وانك آت لتعتمي به

ودار الحديث بين الاثنين فوعد محمد

جوني بأن يكتب الى صديق له في نيويورك

يسمى ماكارتني ليستعلم منه عن الوقت الذي

يمكن جوني الرجوع فيه الى وطنه في امان

وكان رد جوني على ذلك ان قال :

— لا أمل لي في ذلك مطلقا حتى

— وكيف يمكنك الاتصال في ولا
يوجد هنا مكاتب بريد

— أجل ولكن هناك قوافل تصل

إلى هذه الواحة بين الحين والحين فيمكنني

أن أرسل معها رسالتى اليك

ودخلت في تلك اللحظة فتاة هيفاء

القد مليحة الوجه فبت محمدا باشتياق ثم

التفت إلى جوني وقالت :

— مرحبا بك أيها الغريب

وترجم محمد مقالته الفتاة لجوني ثم قال :

— هذه زهرة احدى بنات عمومي ،

كيف تحبها اليست مليحة ؟

فنظر اليه جوني وقد علت شفثيه .

ابتسامة حزينة وقال :

— لا دخل للفتيات في حياتي بعد اليوم

ومع ذلك فقد رفع نظره إلى وجه

الفتاة ولم يتألم أن حدث نفسه قائلا على

الرغم منه انها جميلة حقا

وكانت زهرة تحمل صينية بها طعام

فوضعتها على كرسي صغير ثم ابشمت

للرجلين وخرجت

والفتت محمد الى جوني وأشار اليها

وهي خارجة وقال :

— هذه معلمتك اذا رغبت في تعلم

العربية

— ولم اتعلمها ؟

— لانه لا يوجد انسان في هذه الاصحاف

يعرف اللغة الانجليزية . . ثم ان الفتيات

احسن من يعلم اللغات



— ألم اقل لك انه لن تدخل فتاة حياتي مرة أخرى

— حسنا . حسنا . وهناك امر آخر يجب أن اطلعك عليه ، وهو انني سأعطي الشيخ علي رئيس القبيلة حصته في الستائة الريال التي اعطينتها ولكن يحسن بك أن تعطيه شيئاً بين حين وآخر ثمنا لسكنائك وطعامك . . هذا ما لم تشعر يوما انك تريد أن تعمل في الحقول او رعاية الماشية للحصول على رزقك

— اشتغل في الحقول وارعى الماشية ؟ ماذا تظن انني سأكون ؟ فضحك محمد وقال :

— اذن فهناك ثلاثة أشياء صممت على ان لا تقدم عليها : تعلم اللغة العربية ، وعلاقتك بامرأة او فتاة أخرى ، والعمل في الحقول ؟ — هذا ما اعنيه تماما

— سوف نرى
وفي صباح اليوم التالي غادره محمد نور عائدا إلى تونس . ولم يتقضى الشهر على وصول جوني الى الواحة حتى كان قد نسي تسميته على عديم اثنين تلك الامور الثلاثة

كان جوني ونجح في بدء اقامته بين اولاد سيده يشعر بالسعادة الناجمة عن الطمأنينة بعد ان اعتصم في تلك البقعة النائية وابتعد عن العالم فلم تعد يد العدالة قادرة أن تمتد اليه

ولكن حاله لم يدم على ذلك وابتدأت الوحشة تتسرب إلى صدره ، فقد كان دائما وحيدا لا أئيب بعده ولا صديق يستسكن له همه

وفي ذات صباح بينما كان جالسا في مضره إذا بأحد الاعراب يقود عربية كبيرة يحرها ثوران ويمر بها أمامه . ولم تسر العربية بضع خطوات حتى انقهر احد دوابها في الرمل ولم يستطع الثوران ان يخرجها بها من موقعها

وظل جوني يراقب الاعرابي وهو

يحاهد في تسير عربته ثم ما لبث أن هب من مكانه وتقدم نحو العربية قائلا للاعرابي بالانجليزية :

— دعني اساعدك

ولم يفهم الاعرابي كات الرجل الغريب ولكنه أدرك ما يريد أن يفعله فنظر اليه مبتسما شاكرا

وتعاون الرجلان فاخرجا دواب العربية من الحفرة التي سقط فيها . وضحك العربي وقد شاع في وجهه السرور وامارات الشكر ، وقفز جيمي إلى جانبه وسارت بهما العربية إلى الحقول

لم يمد جوني في ذلك اليوم إلى الواحة إلا بعد غروب الشمس . وقد عاد منهوك القوى بعد أن اشتغل في حقل الاعرابي ساعة نهار

ودعا الاعرابي بالإشارة إلى تناول الطعام معه فلم يرفض فقد كان الجوع والظما يحثانه على ذلك ، فدخل مضرب الاعرابي وقال أهله وأخته . . ولم تكن تلك الأخت سوى زهرة

وفي تلك الليلة تعلم جوني ثلاث كلمات عربية : لحم ، وخبز ، والحمد لله . . وكانت هذه فاتحة دراسته اللغة العربية

ودارته الأيام دورتها وجوني يعمل في الحقول يحيد ونشاط . وعلى الرغم مما كان في ذلك العمل من تعب . ونصب فإنه كان سعيدا قانئا بحياته . ولم تقض مدة طويلة حتى لفعت الشمس جلده بحرارتها فأكبته لونه جلد الاعراب فأصبح لا يفرق عنهم في شيء . . وشمر عن نفسه على مر الأيام أنه ينسى رويدا رويدا حياته السابقة ولا يشوق إليها

واقته الاخبار يوما من نيويورك عن طريق محمد نور وكان أم ما فيها أن ييل ديفوي ما زال يعالج النفس بالقبض على جوني ونجح واقتياده الى سجن سنغ سنغ ومن ثم إلى الكرسي الكهربائي

وقرأ جوني هذه الاخبار ثم ضحك . فهو آمن في تلك البقعة من أرض الله

الواسعة ، سعيد لوجوده بين هؤلاء القوم الذين لا كلفة ولا تصنع في حياتهم ، قانع بأنه أصبح واحدا منهم

ومرت الأيام والاسابيع فتحوّل مصاحبة زهرة الى صداقة وانقلت الصداقة يوما الى عاطفة ونمت العاطفة فأصبحت حبا جارفا

ولكن شتان بين حبه زهرة وحبه لجوندولن تزا . لم يكن حبه الثاني عاطفة قوية تحتاج قلبه فتقدمه العقل والتبصر ، وانما كان ما يشعر به نحو زهرة هو حاجته اليها وعلمه بأن لا حياة له أو معادة بدونها

وحسبهما الظروف يوما في الحقول فتقدم جوني حتى وقف أمامها ثم قال لها بالعربية :

— انني احبك يا زهرة ، فهل تقبلين في زوجا ؟

فأجابته بصراحة وبساطة :

— أجل أيها الحبيب

فضمها جوني بين ذراعيه وقبلها وقبله

وسأله زهرة بعد هنيهة :

— هل أحببت نساء قبلي ؟

— كلا

— مطلقا ؟

— لم أحب امرأة سواك

وكا جوني صادقا فيما يقول ، فلم تعد جوندولن تزا شيئا يذكر في حياته وبات يستعد ان ما يشعر به نحوها لم يكن حبا وانما كان سحرا وقبلا التي على نفسه وعينه غشاوة ما لبثت ان انقضت وتكشفت عن الحقيقة

في مساء ذلك اليوم الذي صار فيه جوني زهرة رغبة دخل ييل ديفوي على القس ملدون وجميع ما في وجهه ينطق بالفوز والتبصر

وسأله القس عن جليلة الخبر فصاح قائلا :

— أخيراً نلت ما أتمنى . لقد عرفت
خبأ جوني ونج
وراح يفسر الأمر فآخر القس بات
رجال البوليس داهمو منزل ما كاري فوجدوا
بين أوراقه خطاباً من رجل يدعى محمد
نور من تونس يخبره فيه ان جوني ونج
مختفي . في واحة اولاد سيده بالصحراء
الكبرى

وضحك بيل ديفوي إذ انتهى من روايته
ثم قال :

— تصور ان جوني أصبح اعرايياً
يعيش في الصحراء . ولكن ذلك لن يطول
لقد حصلت على جميع الاوراق اللازمة
للقبض عليه
فسأله القس :

— أتتوي اعادته الى هنا ؟

— أليس هذا واجبي ؟

— ربما كان واجبك القبض على جوني
ونج السابق الذي كانت يعيش في المحي
الصحري ، اما جوني الجديد فلا اظن انه
يعق لك ان تعد اليه يدأ

— أي جوني جديد تعني ؟

— جوني ساكن الصحراء . . جوني
الفلاح الذي يحيا حياة ريفية بسيطة . .
جوني الذي يفتح أمامه باب الحياة الحقة
لأول مرة

— لكنه قاتل ، وواجبي يحتم علي
تسليمه ليد العدالة للاقتصاص منه على
ما جنت يده

— انني لا انكر عليك ذلك بل احترم
واجبك نحو عدالة نيويورك . ولكن هناك
واجباً آخر احترمه أكثر من احترامي
لواجبك في هذه المدينة ، وذلك هو واجب
الانسان نحو ربه

— انني لا افهم ما تريد ان تقول . .

اسعدت مساء

وخرج بيل ديفوي فابخر من نيويورك
في نفس الليلة قاصداً تونس

مر اسبوعان على عادثة القس ملدون

وبيل ديفوي . ووصل الأخير الى تونس فقابل
اولي الأمر الفرنسيين واستصدر منهم أمراً
بالقبض على جوني ونج في بطن الصحراء
وفي الصباح الباكر ابتداء ديفوي رحلته
بصحبة ستة من الشرطة الوطنيين تحت امره
جاوئهم المدعو التواني الذي كان يتكلم
الانجليزية بطلاقة

وما هي الأيام حتى بدت الصحراء ليل
ديفوي كما بدت لجوني ونج من قبل .
فهي أرض قاحلة موحشة تدعو المرء الى
التفكير في وطنه وسعادة المعيشة في نيويورك
وفكر ديفوي في أنه جاء للقبض على
جوني ليخرجه من هذه الصحراء الصامتة
ويقوده الى الاعدام ، فلم يتألك نفسه من
أن يشعر بالشفقة عليه

ووصلت القافلة الواحة ، وسارت الجمال
بين المضارب قاصدة مضرب الشيخ علي
وحانت من ديفوي التفاتة الى رجل
واقف أمام مضربه فصاح محدثاً نفسه :

— يا لله هذا هو جوني ونج !

وترجل ديفوي وتقدم من الاعراي
الواقف الى جانب زوجته وما ان اصبح
أمامه حتى تكلم الاعراي بالانجليزية :

— أراك تحمل أمر نفسك فتتقدم الي
في جرة مع أن في استطاع أن اقتلك
الآن برصاص مسدسي

— ولم لا تفعل ؟

— دعنا من هذا فانك لن تفهم السبب
هل أحضرت القيد الحديدي معك ؟

ولم يحبه بيل ديفوي فوراً . بل راح
ينظر اليه ويتأمل فيه
لقد تغير جوني فلم يعد جوني ونج
السابق بل أصبح كما قال القس ملدون جوني
ساكن الصحراء . جوني الذي فتح أمامه
باب الحياة الحقة لأول مرة
ومع ذلك فهناك الواجب الذي يحتم
عليه اقتياد هذا الرجل الى الكرسي
الكهربي

ومد ديفوي يده الى جيبه وابتدأ في
اخراج القيد الحديدي . ثم ما لبث ان
أخرج يده فارغة وهو يضحك
اجل . ان واجبه أن يعود بجوني ونج
الى سجن سنغ سنغ . ولكن ماذا يفعل
إذا هو لم يجده ؟

وغمز ديفوي بعينه وهو يقول :

— انني ابحث عن رجل يدعى جوني
ونج منهم بالقتل ، فهل رأيته في هذه
النواحي ؟

فاجابه جوني بتؤدة :

— كلاً لم أره . لانت جوني الذي
تكلم عنه مات منذ مدة طويلة
— اذن فالجده

سكت الرجال هنيهة ثم قال جوني :

— اني آسف لتجشمك هذا السفر
الطويل دون فائدة . والآن دعنا نجلس
لنتناول بعض الطعام . اني انتهز هذه الفرصة
لاقدمك لزوجتي

وانغنى بيل ديفوي باحترام لزهرة
وجلس الى جانب جوني ونج على الارض

اقرأ كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن « دار الهلال »
علم — أدب — فن — فكاهة — قصص — مسابقات
تطرق كل موضوع بأسلوب يفهمه كل قارئ

استعملوا الاعلان ليشتري الناس منتجاتكم

مطبوعات دار الهلال



اقتنواؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب المشرقة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد أوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بمجموع مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ ملياً ويمكن القارئ الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

يقدم نصف القيمة تقدماً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسل والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ ملياً عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلاً لعلنا ان ترسل الطلبات والقسائم اليها في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

ملحوظتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن الكتب تحت الطبع لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عثرت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي المذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

وسيلة مساوي ٢٠ ملياً
من من مطبوعات الرشد لقائمه
٥٠٠ / من قنبريا

الطارق - محمد افندي هنا ؟
 زوجة محمد افندي - لا ، لا ، خرج
 الطارق - خرج الزاي ، دنا شايخ خياله من الشباك
 زوجة محمد افندي - أيوه خياله هنا ، لكن هو خرج

